



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4045

التاريخ: الخميس 2016/9/8

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تشرع في تشييد  
"الجدار الإسمنتي" على طول  
حدود غزة

... ص 3

## أبرز العناوين



السلطة الفلسطينية تنفي مزاعم إسرائيلية بأن عباس كان عميلاً للاتحاد السوفياتي  
حماس: متمسكون بالانتخابات المحلية وندعو فتح لاحترام قوانينها  
"رأي اليوم": حماس تضع الترتيبات النهائية لانتخاباتها الداخلية  
نتنياهو: المستعمرات ليست جذر الصراع مع الفلسطينيين  
صندوق النقد الدولي: القيود الإسرائيلية والانقسامات الداخلية تكبح نمو الاقتصاد الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. وزير المالية الفلسطيني: 400 مليون دولار إجمالي دعم المانحين لموازنة العام العالي
5	3. السلطة الفلسطينية تنفي مزاعم إسرائيلية بأن عباس كان عميلاً للاتحاد السوفياتي
5	4. عباس يقلد المدير العام للأمن العام اللبناني وسام الاستحقاق الفلسطيني
المقاومة:	
6	5. حماس: متمسكون بالانتخابات المحلية وندعو فتح لاحترام قوانينها
6	6. فتح: قوائمنا في غزة تعرضت للظلم
7	7. حماس تنفي تقديم أي طعون ضد قوائم حركة فتح أو غيرها من القوائم
7	8. المحكمة الحركية لفتح: الحركة تُعيد اثنين من أعضائها المفصولين وتثبت الفصل بحق أبو شباك
7	9. مروان البرغوثي: النظام الوطني الفلسطيني عروقه متكلسة ويحتاج لدم جديد
8	10. خالدة جرار: لم يهددني أحد بالاعتقال
8	11. "رأي اليوم": حماس تضع الترتيبات النهائية لانتخاباتها الداخلية
10	12. الاحتلال يزعم: القسم أطلق 12 صاروخاً تجريبياً
10	13. حماس ترصد اعتداءات الاحتلال والسلطة خلال آب/ أغسطس
11	14. الاحتلال يعتقل قيادياً من حماس في رام الله
الكيان الإسرائيلي:	
11	15. نتنياهو: المستعمرات ليست جذر الصراع مع الفلسطينيين
12	16. الاحتلال يسجل ذروة في رفض طلبات علاج مرضى غزة
12	17. وزارة الدفاع الإسرائيلية صادقت على بيع برنامج التجسس لدولة عربية
13	18. الاحتلال يغيّر إجراءات إخلاء المباني "غير الشرعية في المستعمرات"
13	19. مندلبليت أوقف تحقيقاً ضد نتنياهو بالرغم من شبهات جنائية
14	20. سنتان في أسر حماس: عائلة مانغستو تنظم مسيرة
14	21. "إسرائيل" تشرع بتنفيذ خطة لمواجهة حركة المقاطعة
الأرض، الشعب:	
15	22. الاحتلال يدمر 40 دونماً من حقول الزيتون ويهدم بئرين للمياه في بيت أولا
15	23. الاحتلال يتعمد تعطيش مخيم شعفاط
16	24. الجهاز المركزي للإحصاء: معدلات الأمية في الضفة والقطاع تعدّ الأقل في العالم
16	25. "أوقاف" القدس: "إسرائيل" تحاول تشويه صورة حراس الأقصى
17	26. الأسيران بلبول يرفضان قرار تجميد اعتقالهما الإداري ويواصلان إضرابهما
18	27. المناهج الفلسطينية الجديدة: أخطاء لغوية ومغالطات تاريخية تصدم أهالي الطلبة
18	28. "إسرائيل" تحول وادي قانا الفلسطيني شمال غرب الضفة لمعلم سياحي

19	29. "إسرائيل" تزيد كميات "غاز الطهي" الواردة إلى غزة
19	30. الاحتلال يهدم منشآت فلسطينية قرب طوباس
20	31. صحفيون فلسطينيون يطلقون حملة إلكترونية لمساندة زملائهم المعتقلين لدى الاحتلال
	<b>لبنان:</b>
20	32. لوائح اللاعبين الأجانب في لبنان: الأغلبية من فلسطين
	<b>عربي، إسلامي:</b>
20	33. القنصل التركي: تركيا لن تدير ظهرها لغزة وسنقف معها في السراء والضراء
21	34. هارتس: "إسرائيل" تُقنع أوروبا والولايات المتحدة بمساعدة السودان كجائزة له على منع تهريب الأسلحة لحماس
23	35. الجيش الإسرائيلي يقصف منصات إطلاق هاون في سورية بعد سقوط قذيفة في الجولان
	<b>دولي:</b>
23	36. ترامب يفتتح مقراً انتخابياً في مستعمرة يهودية
24	37. نائب هولندي يضع علم فلسطين على صدره يرفض مصافحة نتنياهو
25	38. صندوق النقد الدولي: القيود الإسرائيلية والانقسامات الداخلية تكبح نمو الاقتصاد الفلسطيني
27	39. رئيس هيئة الأركان الأمريكية دانفورد: علاقاتنا العسكرية مع "إسرائيل" غير مُرتبطة بالعلاقات الدبلوماسية
	<b>حوارات ومقالات:</b>
27	40. إسرائيل تعد العدة لطفي صفحة عباس... عدنان أبو عامر
31	41. المنازلة الأخيرة لمحمود عباس... ديفيد هيرست
36	42. خريطة الطريق الأردنية المصرية لمعالجة الوضع الفلسطيني... حمادة فراعنة
39	43. يجب البحث عن بدائل لـ "حل الدولتين"... غيورا آيلاند
41	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. "إسرائيل" تشرع في تشييد "الجدار الإسمنتي" على طول حدود غزة

فايز أبو عون: أكدت مصادر أمنية فلسطينية أن أربع جرافات عسكرية وحفاراً ضخماً، شرعت منذ ساعات فجر أمس، بأعمال الحفر على الحدود الشرقية لقطاع غزة داخل الخط الأخضر، بهدف إقامة جدار إسمنتي هناك. وقالت المصادر الأمنية نفسها، إن أعمال الحفر تزامنت مع حركة آليات محمومة توغلت في أراضي المواطنين عشرات الأمتار، وذلك انطلاقاً من موقع "كيسوفيم" العسكري

على الشريط الحدودي قبالة شرق مدينة دير البلح، وتحليق مستمر وعلى ارتفاعات منخفضة لطائرات الاستطلاع الحربية في سماء المنطقة.

وأضافت، أن الآليات شرعت بأعمال تجريف وحفر شرق بلدة القرارة شمال محافظة خان يونس، وشرق مدينة دير البلح وسط القطاع، موضحة أنه لم تسجل أي عمليات إطلاق نار خلال التوغل الذي يتكرر من حين لآخر في هاتين المنطقتين والمناطق الأخرى.

وفي سياق متصل، ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن الجيش الإسرائيلي بدأ صباح أمس، في أعمال إنشاء الجدار الخرساني على حدود قطاع غزة. وأوضحت الصحيفة على لسان مصادر عسكرية إسرائيلية، أن إنشاء هذا الجدار جاء بهدف أن يكون بمثابة خط دفاع لمجابهة الأنفاق التي تحفرها حماس تجاه المستعمرات الإسرائيلية المحاذية للقطاع.

وكان أحد كبار الضباط الإسرائيليين تحدث عن جدار أمني بمواصفات هي الأولى من نوعها، على امتداد 60 كيلومتراً، وبعمق كبير تحت الأرض، وبتكلفة تصل إلى 2 مليار شيكل.

وأشارت الصحيفة إلى أنه تمّ نقل 600 مليون شيكل في الأيام الأخيرة لبدء وتسريع عملية بناء الجدار. وقالت، إن المشروع قد يواجه في العام المقبل بعض المخاطر بشأن توفر الأموال اللازمة له بسبب موازنة 2017-2018، مبرزة تصريحات لمسؤولين إسرائيليين منهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير ماليته موشيه كحلون، وهما يعدان بأن يستمر المشروع دون أن تشكل الأموال أي عائق لذلك. وأضافت الصحيفة، إن الجيش يحاول استعادة الثقة بينه وبين المستوطنين الذين يقطنون على حدود غزة في أي حرب مقبلة ضدّ حماس، من خلال بناء مثل هذا الجدار الذي سيشكل عاملاً مهماً في المعركة المقبلة.

الأيام، رام الله، 2016/9/8

## ٢. وزير المالية الفلسطيني: 400 مليون دولار إجمالي دعم المانحين لموازنة العام العالي

رام الله: قال وزير المالية والتخطيط شكري بشارة، اليوم الأربعاء، إن إجمالي تحويلات المانحين الفعلية للموازنة منذ بداية العام الحالي لم تتجاوز 400 مليون دولار، من أصل 750 مليون دولار متوقعة، وبتراجع بنسبة 70% عن معدل الدعم للأعوام السابقة للعام 2012. وحذر بشارة، خلال ترأسه مع المبعوث النرويجي تور وينزلاند، اجتماع مجموعة العمل الدولية الخاصة بالقطاع المالي والاقتصادي، من أنه في حال لم تف بعض الدول المانحة وبعض الدول الإقليمية بالتزاماتها تجاه دعم الموازنة، فإن الفجوة التمويلية في نهاية العام سترتفع إلى أكثر من 650 مليون دولار.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/7

### ٣. السلطة الفلسطينية تنفي مزاعم إسرائيلية بأن عباس كان عميلاً للاتحاد السوفياتي

بلال ضاهر: نفى قياديون فلسطينيون مزاعم روجت لها إسرائيل عبر القناة التلفزيونية الأولى الرسمية، مساء اليوم الأربعاء، بأن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، كان عميلاً للاستخبارات السوفياتية "كا جي بي".

ونقلت القناة الأولى عن القيادي في حركة فتح جبريل الرجوب، قوله إن هذا الادعاء لا يستحق التعقيب، وأن من ينشره يريد إضعاف عباس فقط.

وقال حسين الشيخ، القيادي في فتح، للقناة الإسرائيلية نفسها إنه متأكد من عدم صحة هذا النشر، لافتاً إلى أن الإسرائيليين لا يريدون التقدم في العملية السياسية ونشر التفاهات مساء اليوم هو جزء من الحرب التي يشنونها ضد الرئيس الفلسطيني.

ونشرت القناة الأولى للتلفزيون الإسرائيلي، مساء الأربعاء، أن وثائق سربها إلى الغرب عميل الـ"كا جي بي" الهارب، فاسيلي ميتروخين، وأنه تم إزالة السرية عن هذه الوثائق لغرض إجراء دراسات أكاديمية عليها.

وبحسب التلفزيون الإسرائيلي، فإن عباس وُصف في العام 1983، وكان حينذاك عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، كعميل لـ"كا جي بي" وأن اسمه السري كان "كروتوف".

وقال التلفزيون الإسرائيلي إن مسؤولين كبار في أجهزة الاستخبارات يعتبرون وثائق ميتروخين ذات مصداقية عالية وساعدت في كشف مئات الجواسيس الذي عملوا في الدول الغربية في الماضي.

عرب 48، 2016/9/7

### ٤. عباس يقلد المدير العام للأمن العام اللبناني وسام الاستحقاق الفلسطيني

قلد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس، المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، وسام نجمة الاستحقاق لدولة فلسطين.

وجاء ذلك خلال استقبال عباس في مقر إقامته في العاصمة الأردنية عمان اللواء إبراهيم، في حضور عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" رئيس كتلتها البرلمانية عزام الأحمد، الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، وزير الخارجية رياض المالكي، مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، المدير العام للصندوق القومي الفلسطيني رمزي خوري، وسفيري فلسطين لدى لبنان أشرف دبور والأردن عطا الله خيرى، وعدد من الشخصيات.

وأفاد بيان لسفارة دولة فلسطين أن "عباس منح إبراهيم الوسام، تقديرا لدوره النضالي وحسه القومي الرفيع، وتثمينا لجهوده المتواصلة في دعم الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة، وصولا إلى تحقيق الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله، وعودة اللاجئين إلى أرض وطنهم فلسطين".

السفير، بيروت، 2016/9/8

#### ٥. حماس: متمسكون بالانتخابات المحلية وندعو فتح لاحترام قوانينها

دعا الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، سامي أبو زهري، حركة فتح إلى احترام قانون الانتخابات المحلية والقرارات الصادرة عن لجنة الانتخابات وعدم القفز عن القوانين تحت مبررات واهية وغير قانونية.

وأكد أبو زهري في تصريح صحفي الأربعاء، على تمسك حركة حماس بإجراء الانتخابات المحلية. وشدد أبو زهري على ضرورة وقف حملات الاستدعاءات للمرشحين والضغط التي مازالت تمارس على القوائم المدعومة من حركة حماس في الضفة المحتلة.

موقع حركة حماس، 2016/9/7

#### ٦. فتح: قوائمنا في غزة تعرضت للظلم

غزة: قالت قيادة حركة فتح في قطاع غزة، يوم الأربعاء، إن قوائمها للانتخابات المحلية "تعرضت للظلم من خلال الطعون التي قدمتها حركة حماس ضدها بدون أسباب وجيهة".

وقال الناطق باسم حركة فتح فايز أبو عيطة في مؤتمر صحفي إن فتح استمرت في التحضير للمشاركة بالانتخابات "رغم ما تعرضت له من انتهاكات وتهديدات" وأن فتح "ستواصل طريقها نحو استكمال العملية الانتخابية". وقال أبو شمالة بان لجنة الانتخابات المركزية "ليست جهة قانونية يتاح لها استبعاد أي قوائم"، متهما لجنة الانتخابات المركزية بـ "إفساد أجواء العملية الديمقراطية"، مشيرا إلى أن حركته "قدمت مذكرة لجميع الجهات المختصة بهذا الشأن وأنه لا يحق لها إسقاط قائمة كاملة من أجل عضو أو فرد بها".

وأوضح أن قيادة فتح تواصلت مع قيادة حماس قبل البت في الطعون لسحبها، إلا أنها لم تتلقى أي رد إيجابي في هذا الشأن. مشددا على أن "فتح ضد عرقلة أو إفشال الانتخابات".

القدس، القدس، 2016/9/7

## ٧. حماس تنفي تقديم أي طعون ضد قوائم حركة فتح أو غيرها من القوائم

غزة - الأناضول: قالت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن حركة حماس، قدمت طعوناً في كافة قوائمها المرشحة لخوض الانتخابات المحلية في قطاع غزة، والمقرر إجراؤها بالتزامن مع الضفة الغربية مطلع أكتوبر/تشرين أول المقبل.

من جانبه، نفى حازم قاسم، المتحدث باسم حركة حماس، في غزة، تقديم حركته لأي طعون ضد قوائم حركة فتح أو غيرها من القوائم. وقال قاسم في تصريح لوكالة الأناضول: "الحركة لم تعلن عن أي قوائم باسمها، حتى تعترض على قوائم أخرى (..) اتهامات حركة فتح مسيئة، وتهدف إلى تفرغ العملية الديمقراطية من مضمونها، هناك مرشحون وقوائم هم من يحق لهم الاعتراض".

وقدمت قوائم مقربة من "حماس"، في قطاع غزة، أوراق ترشحها للمشاركة في الانتخابات المحلية. ولم تعلن حركة حماس بشكل رسمي، حتى الآن، عن أسماء القوائم التي سوف تدعمها خلال الانتخابات.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/7

## ٨. المحكمة الحركية لفتح: الحركة تُعيد اثنين من أعضائها المفصولين وتثبت الفصل بحق أبو شباك

رام الله: أكد رئيس المحكمة الحركية لحركة فتح، الدكتور عمر الحروب، في حديث لـ "القدس" دوت كوم، أن المحكمة التي التأمّت أمس، قررت إعادة كل من ناصر جمعة، وسفيان أبو زائدة إلى صفوف الحركة، بينما قررت تثبيت حكم الفصل بحق رشيد أبو شباك.

وأوضح الحروب: أن المحكمة قررت تثبيت حكم فصل رشيد أبو شباك، وما زالت تنتظر في قضية كل ماجد أبو شمالة وعبد الحميد المصري، بينما قررت فسخ قرار الفصل الصادر بحق كل من ناصر جمعة، وسفيان أبو زائدة، بعد أن تقدما للمحكمة بطعن ضد قرار فصلهما.

وأوضح الحروب في حديث لـ "القدس" دوت كوم أن الخمسة فصلوا على خلفية "التجنح" في وقت سابق، ونظرت المحكمة بكل قضية بشكل منفصل. ويفترض مصادقة اللجنة المركزية في الحركة على قرار المحكمة الحركية.

القدس، القدس، 2016/9/7

## ٩. مروان البرغوثي: النظام الوطني الفلسطيني عروقه متكلسة ويحتاج لدم جديد

الناصرة: دعا النائب الأسير مروان البرغوثي للبناء على الانتخابات البلدية المقررة بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وعضوية المجلس الوطني الفلسطيني أيضاً، مشدداً على "الحاجة لتجديد النظام

الوطني الفلسطيني وضح دماء جديدة في عروقه المتكلسة. "قال ذلك للنائب عن الحركة العربية للتغيير/ القائمة المشتركة داخل أراضي 48 أحمد الطيبي خلال زيارته في سجن "هداري". وحسب بيان الأخير شدد البرغوثي أيضا على أهمية إجراء الانتخابات المحلية الفلسطينية كونها خطوة لتعزيز الديمقراطية في فلسطين. وثنم البرغوثي مشاركة جميع القوى السياسية والاجتماعية. ولفت لأهمية دعم جهود لجنة الانتخابات المركزية لتكون حرة ونزيهة وشفافة. وعلى صعيد التحركات الدولية وتزامنا مع الأنباء حول احتمال لقاء الرئيس محمود عباس مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في موسكو، أشار البرغوثي لموقفه الداعم لأي جهد في العالم يقود لإنهاء الاحتلال مع سقف زمني محدد. في المقابل قال إنه لا مكان لاجتماعات أو مفاوضات لا يُتوقع أن تقضي لتحقيق الهدف المنشود". وأضاف أن "نجاح أي خطوة يعتمد على إقرار الحكومة الإسرائيلية المسبق بحدود 67 والوقف الشامل للاستيطان بما في ذلك في القدس وإطلاق سراح شامل للأسرى والمعتقلين ووقف موجات الاعتقال في الأراضي الفلسطينية والاجتياحات وهدم البيوت". واختتم البرغوثي بالتأكيد على أهمية استمرار الجهود لتحقيق المصالحة الوطنية باعتبار أن الوحدة الفلسطينية هي قانون انتصار الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2016/9/8

#### ١٠. خالدة جرار: لم يهدني أحد بالاعتقال

رام الله: نفت خالدة جرار القيادية في الجبهة الشعبية، يوم الأربعاء، ما أوردته وسائل إعلام حول شكوى منها ضد الرئيس محمود عباس والتهديد باعتقالها على إثر ذلك. وقالت جرار وهي نائب في المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية في تصريح صحفي لها، أن هذا الخبر عارٍ عن الصحة تماما بالعنوان والمضمون، معربةً عن استغرابها من نشر وسائل الإعلام لهذا الخبر. وأضافت أنه لم تدل بأي تصريحات في هذا الموضوع لأي صحيفة أو وسيلة إعلام، داعيةً الجميع لتوخي الدقة والحذر فيما ينشر، وضرورة استقائها من مصادرها الرسمية.

القدس، القدس، 2016/9/7

#### ١١. "رأي اليوم": حماس تضع الترتيبات النهائية لانتخاباتها الداخلية

رام الله: تفيد معلومات خاصة بـ "رأي اليوم" أن حركة حماس في قطاع غزة، رتبت أوضاعها على عدم قدرة قادتها السياسيين (أعضاء مجلس الشورى) من المغادرة للمشاركة في الاجتماع العام الذي

سيتمخض عنه انتخاب زعيم جديد للحركة خلفا لخالد مشعل، والذي بات إسماعيل هنية رئيس الحركة في غزة أقرب شخص لهذا المنصب، بعد أن تمكن من الخروج قبل أيام إلى السعودية ومنها سيطير إلى قطر.

والراجح حتى اللحظة أن تعقد حماس الاجتماع العام لمجلس الشورى في بلدين، وهما إما قطر أو تركيا، وسط ترجيحات أن تكون قطر وجهة حماس الأولى لعقد هذا الاجتماع، ويرجع تاريخ آخر لقاء إلى أربع سنوات مضت حين استضافته مصر في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، حيث أشرف جهاز المخابرات العامة وقتها على ترتيبات عقد الاجتماع.

ولا يعني عدم خروج قادة حماس من غزة عدم مشاركتهم في الانتخابات، ففي مرات سابقة حالت عدة ظروف مثل الاحتلال والحركة على المعابر خروجهم، إلا أنهم صوتوا بطريق خاصة لاختيار قيادة الحركة الجديدة.

وبالعودة إلى التفاصيل والمعلومات التي وصلت "رأي اليوم" فإنها تفيد أن السعودية تدخلت لدى مصر بطلب من قطر، للسماح لهنية من مغادرة القطاع إلى مصر من المنفذ البري الفاصل بين غزة ومصر، حيث طار من القاهرة التي وصلها برا بتنسيق كامل مع الأمن المصري على مستوى عال، إلى مطار جدة على متن طائرة خاصة أقلته ووفده المرافق له وبينهم أعضاء من المكتب السياسي لحماس. وقد أعلن هنية عند خروجه من غزة عن أمله بأن تشكل زيارته للسعودية بادرة لترسيخ العلاقات الاستراتيجية مع الدول العربية.

وهنا علمت "رأي اليوم" أن دخول هنية السعودية تم بتنسيق خاص جدا، حيث لم يكن اسمه ضمن الحجاج الذين نسقت لهم السلطة الفلسطينية عبر وزارة الأوقاف والسفارة الفلسطينية في القاهرة، أمر السفر إلى السعودية.

وستكون وجهة هنية كما ذكرت الكثير من المعلومات بعد السعودية إلى قطر، حيث سيتمكث هناك لحين انتخابه رئيسا جديدا للمكتب السياسي.

وهنية يعد أقوى قيادات حركة حماس في قطاع غزة، ويتمتع بنفوذ قوي في كل مؤسسات الحركة، منذ أن تولى رئاسة الحكومة الفلسطينية عام 2006، وبعدها حين تولى رئاسة حكومة حماس بعد الانقسام. ويتردد أن قيادة حماس أجمعت على اتفاق غير معلن على استبعاد كل أسماء المرشحين المحتملين للانتخابات، بخلاف هنية، ومنهم الدكتور موسى أبو مرزوق.

وسيخلف بذلك مشعل الذي تنتهي مدة ولايته على رأس حركة حماس، إذ اتخذت الحركة قرارا بعد التمديد له من جديد، وفقا للنظام الداخلي الذي يمنع التمديد للرئيس لأكثر من ولايتين، والمعروف أن مشعل موجود على رأس حماس منذ العام 1996.

وقد أكد مؤخرا مشعل لمقريبه أنه لن يبق على رأس عمله كزعيم لحركة حماس في حال جرت الانتخابات الداخلية، ويتردد أن الرجل سيحتفظ بمسمى "رئيس المكتب السياسي السابق"، ومن المحتمل أن تحيل الحركة له بعض الملفات ذات الطبيعة الخاصة للإشراف عليها بحكم علاقاته. وتؤكد المعلومات المتوفرة أن هناك توافقا قويا على تنصيب هنية في هذا المنصب دون منافس، غير أن ما وصلت "رأي اليوم" من معلومات يشير إلى أن وجود هنية على رأس حماس، لن يترك منصب نائب الرئيس بيد الدكتور موسى أبو مرزوق، على اعتبار أن ذلك سيضع بين يدي جناح الحركة في غزة هذين المنصبين الرئيسيين. وهناك احتمالات لأن يتم اختيار نائبين لهنية عند تنصيبه على رأس الهرم السياسي لحركة حماس، يكون أبو مرزوق أحدهم، وآخر من الضفة الغربية أو من جناح الحركة في الخارج.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/7

## ١٢. الاحتلال يزعم: القسام أطلق 12 صاروخاً تجريبياً

القدس المحتلة: زعم موقع 0404 الإسرائيلي، إن كتائب القسام أطلقت مساء الأربعاء 12 صاروخاً تجريبياً من جنوب قطاع غزة باتجاه البحر. وزعم الموقع أن عناصر القسام يتدربون على مدار الساعة في إطلاق الصواريخ. ويملك القسام مخزوناً كافياً من الصواريخ المتطورة.

فلسطين أون لاين، 2016/9/7

## ١٣. حماس ترصد اعتداءات الاحتلال والسلطة خلال آب/أغسطس

أصدر المكتب الإعلامي لحركة حماس، تقريره الشهري الدوري حول اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وانتهاكات السلطة خلال شهر آب/أغسطس الماضي. وأفاد التقرير بأن قوات الاحتلال قتلت خمسة مواطنين من الضفة الغربية المحتلة. ووثق التقرير اعتقال الاحتلال (419) مواطناً، من بينهم (38) طفلاً، و(20) أسيراً محرراً، و(9) سيدات من مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، (5) من أبناء حركة حماس ممن تم الإفراج عنهم من سجون أجهزة أمن السلطة. وأشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال هدمت (53) منزلاً سكنياً، و(8) بركسات، ومنشأتين تجاريتين، ومنشأتين خدماتيتين، و(4) حظائر أغنام، وبئري مياه. وبين التقرير أن الاحتلال صدق على إنشاء (6818) وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة والضفة.

كما رصد التقرير انتهاكات أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة، حيث قتلت ثلاثة مواطنين من مدينة نابلس. وأوضح التقرير أن أجهزة السلطة اعتقلت (102) من أنصار المقاومة وأفرادها وقياداتها، منهم: (69) من حركة حماس، و(3) من حركة الجهاد الإسلامي، و(10) من حركة فتح، و(14) من حركة "فتح الانتفاضة، و(5) من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، و(1) من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. وأشار التقرير إلى أن أجهزة السلطة استتعت (80) من بينهم: الأسيرة المحررة/ إحسان دبابسة، من الخليل، وهي خطيبة الأسير/ أسامة الحروب من جنين والمحكوم 14 عاماً. ويبيّن التقرير أن أجهزة السلطة مددت اعتقال (13) مواطناً، في حين أعادت للاحتلال مجموعة من المستوطنين دخلوا وسط مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

موقع حركة حماس، 2016/9/7

#### ١٤. الاحتلال يعتقل قيادياً من حماس في رام الله

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الخميس، القيادي في حركة حماس أحمد زيد (48 عاماً)، بعد مصادرة منزله في مخيم الجلزون، شمال مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر فلسطينية، إن قوات الاحتلال داهمت منزل القيادي زيد في الساعة الثانية فجراً، واعتقلته، ونقلته إلى جهة مجهولة. ويعتبر زيد من قيادات حركة حماس في منطقة رام الله، وهو أحد مبعدي مرج الزهور، واعتقل مرات عديدة في سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/8

#### ١٥. نتنياهو: المستعمرات ليست جذر الصراع مع الفلسطينيين

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن جذور الصراع مع الفلسطينيين "لا تتعلق بالمستوطنات". وقال نتنياهو خلال لقاء في البرلمان الهولندي، يوم الأربعاء إن "جذور الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين ليست البلديات اليهودية (المستعمرات) في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) بل الرفض الفلسطيني المستمر بالاعتراف بدولة إسرائيل كدولة للشعب اليهودي". وأوضح مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه للأناضول أن تصريحات نتنياهو جاءت خلال لقاء مع كل من رئيسة مجلس الشيوخ الهولندي آنكي بروكيرس، ورئيسة مجلس النواب خديجة عريب، وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية التابعة للبرلمان.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/9/7

## ١٦. الاحتلال يسجل نزوة في رفض طلبات علاج مرضى غزة

الناصرة -برهوم جرابيسي: قالت منظمة "أطباء لحقوق الإنسان" الإسرائيلية، إن الاحتلال الإسرائيلي يسجل هذا العام نزوة غير مسبوقه في رفضه السماح لمرضى قطاع غزة المصابون بأمراض خطيرة، الخروج من القطاع لغايات العلاج. يذكر أن الاحتلال كان قد رفض 48 طلباً في سنة 2015، و 23 طلباً خلال سنة 2014، و158 طلباً في الأشهر السبعة الأولى من سنة 2016.

الغد، عمان، 8/9/2016

## ١٧. وزارة الدفاع الإسرائيلية صادقت على بيع برنامج التجسس لدولة عربية

تحرير هاشم حمدان: بعد أسبوعين من حالة الذعر الدولية التي أثارتها شركة "NSO" الإسرائيلية، الأمر الذي دفع شركة "أبل" العملاقة إلى حث زبائنها على إجراء تحديث عاجل للأجهزة الخليوية نتيجة ثغرة أمنية خطيرة، قال مسؤولون كبار في وزارة الأمن الإسرائيلية إن شعبة الرقابة على التصدير الأمني في وزارة الأمن قد منحت ترخيصاً للشركة الإسرائيلية ببيع برنامج التجسس الخاص بها، "بغسوس"، لشركة خاصة في دول عربية.

وبحسب تحقيق أجرته صحيفه "يديعوت أحرونوت"، ونشر صباح يوم الأربعاء، فإن الكشف عن المحاولة الفاشلة لزرع برنامج التجسس، في الشهر الماضي، في الجهاز الخليوي لناشط إماراتي في مجال حقوق الإنسان، قد سلط الأضواء على نشاط شركة "NSO" من وراء الكواليس، وأثار انتقادات شديدة بشأن القرار بالسماح لها بأن تنشط في الدول العربية.

ونقل عن مصادر في وزارة الأمن أنها تنتقد بشدة منح الشركة تصريحاً بالتصدير، وفي الوقت نفسه كان يقول مسؤولون في الوزارة لكبار المسؤولين في شعبة الرقابة على التصدير الأمني إنه يجب عدم السماح بتصدير البرنامج إلى دولة عربية لاعتبارات ذات صلة بالأمن القومي.

وقالت الصحيفه إنه بالرغم من أن مسؤولين كبار في الخارجية الإسرائيلية يؤكدون أن شركة "NSO"، التي هي اليوم بملكية شركة "فرانسيكو بارتنرز" الأمريكية، لم يكن لها أي صلة بالاختراق نفسه، فإن هناك من يدعي أن "مجرد ربط الشركة بما نشر حول الهجوم الإلكتروني على نشاط حقوق إنسان يسبب ضرراً لاسم إسرائيل".

وتبين أيضاً أن الصفقة مع الدولة العربية قد تمت بوساطة مسؤولين سابقين كبار في جهاز الأمن، وأن عملية البيع وتركيب البرنامج وتقديم الإرشادات بشأنه قد نفذت لصالح شركة خاصة في تلك

الدولة. ولفتت الصحيفة النظر إلى أنها ليست المرة الأولى التي تباع فيها منتجات الشركة الإسرائيلية بهدف التجسس على ناشطين من أجل حقوق الإنسان، فقد سبق وأن تحدثت تقارير في السابق عن بيع برنامج "بغسوس" لمسؤولين كبار في بنما والمكسيك وتركيا وموزمبيق وكينيا ونيجيريا.

عرب 48، 2016/9/7

### ١٨. الاحتلال يغير إجراءات إخلاء المباني "غير الشرعية في المستعمرات"

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، صباح يوم الأربعاء، أن الحاخام إيلي بن دهان نائب وزير الجيش الإسرائيلي قرر إجراء تغييرات على إخلاء المباني "غير الشرعية" في المستعمرات بالضفة الغربية. وبحسب الصحيفة، فإن بن دهان قرر أن يتم إخلاء مثل هذه المباني بعد الحصول على موافقة من القيادة السياسية، وأنه أصدر تعليماته بهذا الشأن إلى منسق أعمال الحكومة في المناطق يؤاف مردخاي لتغيير هذا الإجراء ومنع تنفيذ أي عملية لإخلائها دون الحصول على موافقة رسمية من القيادة السياسية في "إسرائيل".

وتشير الصحيفة إلى أنه يتعين على الإدارة المدنية عدم إصدار أي قرارات لهدم أي مباني قبيل الحصول على الموافقة السياسية. مشيرةً إلى أنها عملت مؤخراً على تفكيك بعض المباني والخيام في محيط كريات أربع دون الحصول على قرار من القيادة السياسية، وأن القرار الجديد بالحصول على الموافقة سيعمل على تأخير تنفيذ مثل هذه القرارات. وتقول الصحيفة إنه ليس من الواضح إذا ما كان هناك أي صلاحية لنائب وزير أن يأمر منسق أعمال الحكومة في المناطق بشيء من هذا القبيل. فيما أكد مكتب بن الدهان أنه حصل على موافقة الوزير أفيجدور ليبرمان، بينما التزم مكتب مردخاي الصمت وسط حالة من الجدل في أوساط أعضاء الكنيست خاصةً من المعارضة ضد هذا التوجه الجديد.

القدس، القدس، 2016/9/7

### ١٩. مندبلية أوقف تحقيقاً ضدّ نتنياهو بالرغم من شبهات جنائية

تحرير هاشم حمدان: منع المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندبلية، مؤخراً، الشرطة من فحص قضية مرتبطة برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بالرغم من حقيقة أن كبار المسؤولين في الشرطة اعتقدوا أن هناك شبهات بارتكاب عملية احتيال من جانب رئيس الحكومة. وجاء أن عملية الفحص ضدّ نتنياهو لم تنته، وإنما تتركز أساساً، الآن، في قضية أخرى ما تزال في المراحل الأولية، وعمما قريب سيتضح ما إذا كانت ستصل إلى درجة التحقيق الجنائي.

وتبين أن القضية التي أوقف المستشار القضائي عملية فحصها حصلت قبل انتخاب نتتياهو رئيساً للحكومة عام 2009، وتركزت حول تمويل حصل عليه من جمعية أمريكية باسم "أصدقاء الليكود في الولايات المتحدة"، وهي هيئة يمنح المتبرعون لها إعفاءات ضريبية، وتتركز على ترتيب لقاءات بين شخصيات أمريكية وبين مسؤولين من الليكود.

وتبين أنه في تلك السنوات كان يترأس الجمعية آري هارو، الذي عمل لاحقاً رئيساً لديوان رئيس الحكومة. وخلال سنوات مولت الجمعية سفريات زوجة رئيس الحكومة، سارة نتتياهو، إلى خارج البلاد، كما دفعت عشرات آلاف الدولارات لمستشارة لنتتياهو أثناء إشغاله منصب رئيس المعارضة. وبحسب الشبهات فإن تمويل المستشار كان تحت غطاء تقديم خدمات للجمعية.

عرب 48، 2016/9/8

## ٢٠. سنتان في أسر حماس: عائلة مانغستو تنظم مسيرة

تحرير هاشم حمدان: نظمت عائلة مانغستو، سوية مع ناشطين آخرين، يوم الأربعاء، مسيرة على طول الشاطئ حتى حدود قطاع غزة، حتى النقطة التي شوهد فيها للمرة الأخيرة أفراهم مانغستو المحتجز في أسر حركة حماس في قطاع غزة. وجاء أن العائلة تنظم هذه المسيرة في ذكرى مرور سنتين على قيام مانغستو بعبور الحدود إلى غزة التي لا يزال محتجزاً فيها حتى اليوم.

عرب 48، 2016/9/7

## ٢١. "إسرائيل" تشرع بتنفيذ خطة لمواجهة حركة المقاطعة

بدأت "إسرائيل" بخطة ميدانية عملية لمواجهة حركة المقاطعة العالمية المعروفة بـ"بي دي أس" وجهود نزع الشرعية عنها، على أن يتم تنفيذها عبر وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، بحسب الخبير الأمني الإسرائيلي في صحيفة معاريف يوسي ميلمان. وأوضح الخبير أن الوزارة ترى في حركة المقاطعة العالمية تهديداً كبيراً ضدّ "إسرائيل"، بل إن البعض في "إسرائيل" يرى في خطر "بي دي أس" ما يوازي خطر إيران، ولذلك تستعد وزارة الشؤون الاستراتيجية لمواجهة خطر المقاطعة كما لو كانت بصدد التصدي لعمليات "إرهابية".

ونقل ميلمان عن المدير العام السابق لوزارة الشؤون الاستراتيجية رام بن باراك، وهو النائب السابق لرئيس جهاز الموساد، أنه يعتبر "بي دي أس" خطراً موازياً للعمليات المسلحة المعادية، كما أن الرئيسة السابقة لجهاز الرقابة العسكرية في الجيش الإسرائيلي الجنرال سيما فاكنين-غيل أيدت هذه النظرة المتخوفة من خطر المقاطعة، قائلة إنها تريد إقامة جيش من المقاتلين في الوزارة. وأشار

ميلمان، وهو وثيق الصلة بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، إلى أنه بعد تراجع الخطر الإيراني أمام إسرائيل عقب توقيع الاتفاق النووي معها قرر وزير الشؤون الاستراتيجية جلعاد أردان أن يركز جهوده باتجاه مواجهة حركة المقاطعة الدولية ونزع الشرعية عن إسرائيل، إلى جانب معالجته ملف التحريض الفلسطيني.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/7

## ٢٢. الاحتلال يدمر 40 دونماً من حقول الزيتون ويهدم بئرين للمياه في بيت أولا

الخليل - "وفا": دمرت جرافات الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء، عشرات الدونمات من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون واللوزيات، وبئرين للمياه، في بلدة بيت أولا غرب الخليل. وأفاد منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بيت أولا عيسى العملة، بأن جرافات الاحتلال جرفت ما يزيد عن 40 دونماً من ارضي المواطنين بسام حمدان العدم، وسليمان محمد العدم، والحاج علي العدم، والمزروعة بأكثر من 800 شجرة زيتون ولوزيات، بالإضافة إلى بئرين لجمع مياه الأمطار، الواقعة بالقرب من جدار الفصل العنصري غرب البلدة، بحجة أنها أملاك دولة. وأشار العملة إلى أن عملية التجريف الإسرائيلية اليوم جرت بشكل مفاجئ، وأن هناك مرافعة قانونية في المحاكم الإسرائيلية بخصوص هذه الأراضي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/7

## ٢٣. الاحتلال يتعمد تعطيش مخيم شعفاط

القدس - هبة أصلان: تتصاعد حدة مشكلة المياه في المخيم صيفاً، وتتعمد شركة المياه الإسرائيلية "جيحون" المزودة للمياه تعطيش سكان المخيم لصالح تغذية المستعمرات القريبة. ويعيش سكان المخيم ومحيطه معاناة مضاعفة في الصيف نظراً لشح المياه، ويتحملون في ظل ظروف معيشية ومادية صعبة مصاريف إضافية لا تحتملها جيوبهم، فيضطرون إلى شراء مضخات المياه التي تعمل على الكهرباء، وأحياناً يلجؤون إلى تعبئة الخزانات التي لا تصلها المياه على الأسطح يدوياً. ويؤكد رئيس لجنة حي "راس خميس" جميل صندوقة على ماطلة الشرطة في تنفيذ قرار المحكمة الذي يقضي باستكمال العمل في تمديد أنابيب المياه للمخيم، وقال "نحن نموت بشكل بطيء. أحياء راس خميس وراس شحادة ومخيم شعفاط هي الأكثر تضرراً، وتعيش في مكرهة صحية حقيقية"، معتبراً أن "ما يحدث يرقى لمستوى جريمة الحرب".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2006/9/7

#### ٢٤. الجهاز المركزي للإحصاء: معدلات الأمية في الضفة والقطاع تعدّ الأقل في العالم

رام الله - "الأيام": قالت رئيسة الجهاز المركزي للإحصاء، علا عوض، أمس، عشية اليوم العالمي لمحو الأمية، الذي يصادف اليوم، إن معدلات الأمية في فلسطين تعد من أقل المعدلات في العالم، وأن أكثر من نصف الأميين هم من كبار السن. وأشارت عوض إلى أنه يوجد في فلسطين نحو 94 ألف أمي وأمّية في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر في العام 2015.

وبين "الإحصاء" أن معدل الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر في فلسطين بلغ 3.3% (93843 أمياً وأمّية)، بواقع 3.5% في الضفة (63105 أميين وأمّيات) و3% في غزة (30738 أمياً وأمّية) في العام 2015، وتتفاوت هذه النسبة بشكل كبير بين الذكور والإناث، حيث بلغ معدل الأمية بين الذكور 1.5% (21814 أمياً) في حين بلغ بين الإناث 5.1% (72029 أمّية) في العام نفسه، أما بالنسبة لمعدلات الأمية حسب الفئات العمرية، فقد بلغ معدل الأمية بين الأفراد كبار السن 65 سنة فأكثر 38.6% (52463 أمياً وأمّية) في العام 2015 بينما بلغ 4.4% في الفئة العمرية 45-64 سنة (22881 أمياً وأمّية) و1.1% في الفئة العمرية 30-44 سنة (8984 أمياً وأمّية)، في حين بلغ بين الشباب 15-29 سنة 0.7% (9515 أمياً وأمّية) لنفس العام.

وقال: تُعدّ معدلات الأمية في فلسطين من أقل المعدلات في العالم، حيث بلغ معدل الأمية بين الأفراد 15 سنة فأكثر في الدول العربية 21.5% في العام 2014 حسب بيانات معهد اليونيسكو للإحصاء، وبلغ عدد الأميين في العالم العربي لنفس العام حوالي 51.4 مليون منهم 33.7 مليون من الإناث بمعدل 29.4% مقارنة بـ14.2% (17.7 مليون) بين الذكور، وبلغ معدل الأمية عالمياً بين الأفراد 15 سنة فأكثر 14.7%، وبلغ عدد الأميين في العالم حوالي 758.2 مليون منهم 479 مليون من الإناث بمعدل 18.5% في حين بلغ معدل الأمية بين الذكور (15 سنة فأكثر) في العالم 10.8% (279.2 مليون).

الأيام، رام الله، 2016/9/8

#### ٢٥. "أوقاف القدس": "إسرائيل" تحاول تشويه صورة حراس الأقصى

القدس - "الأيام": قالت دائرة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، إن إسرائيل تحاول تشويه صورة حراس المسجد الأقصى الأوفياء الشرفاء أمام المجتمع المحلي والعالم، مشددة على

أنه "سنقاوم بكل شدة أي اتهام وتشهير يتعرض له حراسنا الشرفاء الذين يعملون في أعز مقدساتهم المسجد الأقصى المبارك".

وأضافت في بيان صحفي، في الوقت الذي تقوم به الجماعات والجمعيات المتطرفة ومن شابههم باقتحام وتدنيس المسجد الأقصى المبارك صباح مساء، وتقوم قوات الاحتلال بحمايتهم، وتمنع أي أحد من الوصول إليهم أو الاقتراب من هذه المجموعات المتطرفة التي سرقت تراب الأقصى وشتمت رموز الإسلام والمسلمين، تم إبعاد عدد من حراس المسجد الأقصى والمئات من المقدسيين، نساءً ورجالاً، في محاولة لتغيير الوضع التاريخي القائم منذ احتلال القدس العام 1967م وما قبله. وتابعت، ولثني المقدسيين وحراس المسجد الأقصى عن أداء دورهم، تارة يتهم حراس الأقصى بالإرهاب، وتارة بإعاقة عمل الشرطة، واليوم تطالعنا مواقعهم الإلكترونية وصحفهم باتهام خطير تتهم فيه الحراس بالتحرش الجنسي لمتطرفة من منظمة "نساء من أجل الهيكل"، وزوجها المتطرف حاييم باروش.

وأشارت إلى "أن مثل هذا الاتهام محاولة خطيرة لإيجاد تهمة لكل حارس يقوم بواجبه ويدافع عن الأقصى، وهذه التهمة الكاذبة قد تودعه سنوات طويلة في السجن"، وقالت، "هي محاولة لوضع العرية أمام الحصان ولتثريد وثني الحراس عن القيام بدورهم وإرهابهم، وإبعادهم أكبر مسافة ممكنة عن مراقبة هذه المجموعات التي دنست تراب الأقصى المبارك كي تؤدي طقوسها وشعائرها بحرية دون رقيب أو حسيب".

الأيام، رام الله، 2016/9/8

## ٢٦. الأسيران بلبول يرفضان قرار تجريد اعتقالهما الإداري ويواصلان إضرابهما

رام الله - "الأيام": رفض الأسيران محمد ومحمود بلبول، المضريان عن الطعام منذ أكثر من شهرين قرار المحكمة العليا الإسرائيلية تجريد الاعتقال الإداري بحقهما وأكدوا مواصلتها الإضراب حتى يتم إلغاء الاعتقال.

وكان المحامي إياد مسك مدير عام الوحدة القانونية في هيئة شؤون الأسرى والمحررين أعلن عن اتخاذ المحكمة القرار المذكور.

وأوضحت الهيئة في بيان لها، أن القرار يترك المجال لإعادة اعتقال الأخوين بلبول إدارياً مرة أخرى بعد انتهاء فترة العلاج كما جرى مع الأسير محمد علان، وأن هذا القرار لا يوقف ولا يلغي الاعتقال الإداري الذي يخوض الأسيران بلبول إضرابهما في مواجهته.

وحملت الهيئة القضاء الإسرائيلي وحكومة نتنياهو المتطرفة المسؤولية الكاملة عن أي خطر أو تهديد قد يصيب الأخوين بلبول في حال واصلت سياسة الإجمام بحقهما.

الأيام، رام الله، 2016/9/8

## ٢٧. المناهج الفلسطينية الجديدة: أخطاء لغوية ومغالطات تاريخية تصدم أهالي الطلبة

غزة - رائد لافي: تلقى أهالي طلبة فلسطينيين "صدمة" كبيرة مع بداية العام الدراسي الجديد، بسبب المنهاج الجديد الخاص بالمرحلة الابتدائية، الذي تضمن أخطاء لغوية ومغالطات تاريخية فادحة، تتال من الحقوق الوطنية الثابتة التي ناضل الشعب الفلسطيني من أجلها لعقود طويلة. وقال مختصون وذوو طلبة فلسطينيين في غزة إن المناهج الجديدة تتضمن أخطاء "لا تغتفر"، وتشكل خطراً حقيقياً على فكر الأطفال وثقافتهم الدينية والوطنية في هذه المرحلة العمرية الحساسة. خريطة فلسطين أثارت الجدل الأكبر، بعدما جاءت مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة كمركز لفلسطين، في حين تم تجاهل القدس كعاصمة، وعلى الخريطة نفسها تم تعريب "تل أبيب" التي بنتها دولة الاحتلال "الإسرائيلي" على أنقاض أحياء من مدينة يافا عقب النكبة في العام 1948، ولم يكن في ذلك الوقت مدينة عربية باسم (تل الربيع) كما ورد في المنهاج الجديد. وفي خريطة ثانية، جاءت مدينة بيت لحم مكان مدينة غزة، فيما ظهرت مدينة غزة وسط الخريطة، وهي أخطاء خطيرة تسببت في اشتعال الغضب في أوساط الفلسطينيين عامة.

الخليج، الشارقة، 2016/9/8

## ٢٨. "إسرائيل" تحول وادي قانا الفلسطيني شمال غرب الضفة لمعلم سياحي

رام الله - "القدس العربي": تواجه منطقة وادي قانا في محافظة سلفيت شمال الضفة الغربية مخططات إسرائيلية للاستيلاء عليها. وتعرف المنطقة بوفرة المياه وتنوع الطبيعة كهبة ريانية. لكن سلطة حماية الطبيعة الإسرائيلية بالتعاون مع وزارة السياحة تعملان سوياً على ترسيم معالم جديدة للوادي لإدراجه ضمن المناطق السياحية الإسرائيلية. وعكفت سلطة حماية الطبيعة الإسرائيلية على نصب مقاعد سياحية وياضات إرشادية للمستوطنين الراغبين في قضاء يوم إجازة ترفيهي في المنطقة، وكذلك ترسيم ممر للدراجات الهوائية.

وأشار تقرير أعده الباحث البيئي رائد موقدي لصالح مركز العمل التنموي "معا" إلى أن تلك الخطوة لن تمس فقط المزارعين في منطقة الوادي عبر تقييد حركتهم وتنقلهم بل ستعمل على تقنين المساحات المستغلة زراعياً ومنع استغلال السواد الأعظم من تلك الأراضي من قبل المزارعين عبر

مشروع ما يعرف بترميم منطقة وادي قانا الذي كانت بدايته عام 2010 وتبنته مستعمرة كارني شمرون ووزارة البيئة الإسرائيلية وسلطة حماية الطبيعة، بالإضافة إلى الإدارة المدنية التابعة للاحتلال ضمن ميزانية تزيد عن تسعة ملايين شيكل.

القدس العربي، لندن، 2016/9/8

### ٢٩. "إسرائيل" تزيد كميات "غاز الطهي" الواردة إلى غزة

غزة - الأناضول: بدأت السلطات الإسرائيلية، يوم الأربعاء باستبدال خط نقل "الغاز القديم في معبر كرم أبو سالم التجاري، بغرض زيادة كميات "غاز الطهي" المدخلة إلى قطاع غزة. وقال منير الغلبان مدير الجانب الفلسطيني في المعبر، إن السلطات الإسرائيلية بدأت العمل يوم الأربعاء باستبدال الخط القديم المغذي لقطاع غزة من خط سعيته 4 إنش، إلى آخر جديد بسعة تُقدر بـ"8 إنش".

وأضاف الغلبان في تصريح لـ"الأناضول"، إنه من المتوقع أن ينتهي العمل من استبدال الخط خلال عشرة أيام.

وأكد أن الكميات الواردة من غاز الطهي ستزيد بشكل ملحوظ، وتابع بالقول: "بشكل يومي يدخل إلى غزة حوالي 270 طناً من الغاز، مع استبدال الخط سيدخل بشكل يومي نحو 450 طناً". وتقول الهيئة العامة للبترول في غزة، إن القطاع يعاني من أزمة في غاز الطهي، وأن الكميات المدخلة إلى غزة يوميا، من معبر كرم أبو سالم، لا تكفي لتلبية احتياجات سكان القطاع الذي يحتاج كحد أدنى لـ300 طن يوميا

رأي اليوم، لندن، 2016/9/7

### ٣٠. الاحتلال يهدم منشآت فلسطينية قرب طوباس

طوباس - يوسف فقيه، خلدون مظلوم: هدمت آليات وجرافات تابعة للاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، منشآت سكنية وزراعية في قرية العقبة قرب مدينة طوباس. وأوضح رئيس مجلس قروي العقبة، سامي صادق، لـ"قدس برس" أن آليات الاحتلال جرفت منشآت سكنية "بركسات" وأخرى لتربية المواشي، بالإضافة لحمامات وخزانات مياه تعود ملكيتها لعائلة المواطن ضيف الله عودة الفقير. وأشار صادق إلى أن سلطات الاحتلال ومن خلال عملية الهدم يوم الأربعاء، تكون قد شرّدت أسرة فلسطينية مكونة من 11 فرداً.

قدس برس، 2016/9/7

### ٣١. صحفيون فلسطينيون يطلقون حملة إلكترونية لمساندة زملائهم المعتقلين لدى الاحتلال

غزة - محمد منى، إيهاب العيسى: أعلن صحفيون فلسطينيون في قطاع غزة، يوم الأربعاء، عن إطلاق حملة إلكترونية لمساندة زملائهم المعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. منسق "لجنة دعم الصحفيين" في فلسطين، صالح المصري، قال إن الحملة انطلقت اليوم في ختام دورة نظمتها اللجنة لصحفيين في قطاع غزة، وبمشاركة أكثر من 25 مؤسسة إعلامية. وأضاف المصري خلال حديث مع "قدس برس"، أن الحملة أطلقت وسم (#صحفي\_في\_الزناينة)، وجاءت لدعم ومساندة الأسرى الصحفيين في سجون الاحتلال. وأشار إلى أن الحملة الإلكترونية تهدف لتسليط الضوء على معاناة الأسرى الصحفيين ونقلها للعالم، لافتاً إلى أن هناك تقصيراً رسمياً تجاه نحو 24 صحفياً معتقلون في سجون الاحتلال.

قدس برس، 2016/9/7

### ٣٢. لوائح اللاعبين الأجانب في لبنان: الأغلبية من فلسطين

أقبل أمس الأول باب الانتقالات، بالنسبة للاعبين الأجانب والفلسطينيين، وتبين أن الأغلبية الساحقة كانت من فلسطين، إذ ضمت اللوائح 16 لاعبا منهم أربعة في نادي "الصفاء" و3 في "طرابلس"، بينما جاءت غانا ثانيا (8 لاعبين) والبرازيل في المرتبة الثالثة بحيث سجلت القوائم 6 برازيليين بينما توزع الباقون على نيجيريا والسنغال وموريتانيا ولاعب من تونس وآخر الكامبيون ومن أوغندا ومالي، وكذلك من صربيا وواحد من رومانيا.

السفير، بيروت، 2016/9/8

### ٣٣. القنصل التركي: تركيا لن تدير ظهرها لغزة وسنقف معها في السراء والضراء

غزة/ محمد ماجد: تسلمت وزارة الشؤون الاجتماعية في قطاع غزة، مساء اليوم الأربعاء، ثلاثة شاحنات من مساعدات السفينة التركية الثانية. وقال القنصل التركي المؤقت لدى فلسطين، بورتش جيلان، في تصريح لـ"الأناضول": "سلمنا وزارة الشؤون الاجتماعية ثلاثة شاحنات تحمل مساعدات لسكان قطاع غزة ضمن السفينة التركية الثانية". وأضاف: "بذلنا كل الجهود لإدخال المساعدات قبيل عيد الأضحى (الذي يبدأ 12 سبتمبر/أيلول الجاري) كي نبث الفرحة في قلوب أهل غزة".

وذكر أن حكومته تبذل كل مساعيها لتوفير مزيد من المساعدات، ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في القطاع. وقال جيلان إن تركيا لن تدير ظهرها لغزة، وسنقف معها في السراء والضراء".

ووصل وفد تركي رسمي، يترأسه بورتش جيلان، القنصل التركي المؤقت في فلسطين، صباح اليوم إلى قطاع غزة، عبر معبر "بيت حانون" (إيرز)؛ لاستقبال مساعدات السفينة التركية. وانطلقت سفينة المساعدات التركية الثانية الجمعة الماضية من ميناء "مرسين"، جنوبي تركيا، ووصلت إلى ميناء أشدود الإسرائيلي، صباح أمس الأول الإثنين، وتحمل على متنها 2500 طن من المساعدات الإنسانية جمعتها إدارة الكوارث والطوارئ التركية "آفاد".

وتشمل المساعدات، التي تحملها السفينة، قرابة 100 ألف من المستلزمات المدرسية من الحقائب والدفاتر والأقلام وغيرها، بالإضافة إلى كميات من المواد الغذائية والملابس الجاهزة ومواد التنظيف. كما تحتوي السفينة ألف دراجة للأطفال، فضلا عن مائة كرسي متحرك لأصحاب الاحتياجات الخاصة.

وتُعد السفينة التي تحمل اسم "Eclips"، هي الثانية، بعد سفينة "اليدي ليلي" التي أرسلتها الحكومة التركية إلى الفلسطينيين في قطاع غزة في 3 يوليو/تموز الماضي، حاملة 11 ألف طن من المساعدات الإنسانية، تم توزيعها على آلاف الأسر المحتاجة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/9/7

### ٣٤. هآرتس: "إسرائيل" تُقنع أوروبا والولايات المتحدة بمساعدة السودان كجائزة له على منع تهريب

#### الأسلحة لحماس

الناصرة -زهير أندراوس: قبل أقل من أسبوعين كشف المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، د. دوري غولد، وهو أحد أقرب المقرّبين لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، كشف النقاب على حسابه في تويتر عن أنه قام بزيارة سرية إلى دول إفريقية مسلمة، دون أن يُفصح عن اسمها، لافتًا إلى أن الدولة عينها، لا تُقيم علاقات دبلوماسية أو أخرى مع الدولة العبرية.

صحيفة (هآرتس) التي انفردت بنشر الخبر آنذاك، شدّت على أنّ الزيارة السرية للدولة الإسلامية في القارة السمراء، جاءت ضمن الجهود الإسرائيلية المبدولة للتغلغل أكثر في إفريقيا على حساب تقهقر الدور المصري، وتحديدًا في إثيوبيا، لما يوجد لإسرائيل من مطامع في نهر النيل.

واليوم الأربعاء، نشر براك رافيد، أحد كبار المحللين في صحيفة "هآرتس"، خبرًا عن توجهات الحكومة الإسرائيلية لتشجيع أمريكا والغرب على الانفتاح على دولة السودان، وتقديم تسهيلات

وشطب جزء من مديونية السودان، وذلك لتشجيعها على المضي قدماً في الابتعاد عما يسمى "محور الشر" والتقرب لمحور الاعتدال السني، على حدّ تعبير المصادر السياسيّة في تل أبيب، والتي اعتمدت عليها الصحيفة.

وذكرت الصحيفة العبريّة في سياق تقريرها الحصريّ إنّ مسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الخارجية الإسرائيليّة قالوا لـ "هآرتس" إنّ الدولة العبريّة تقدّمت بطلب إلى الولايات المتحدة الأمريكيّة ودول الاتحاد الأوروبي لتحسين علاقتهم مع دولة السودان، وتقديم خطوات حسن نوايا تجاه السودان، وذلك على خلفية قطع السودان لعلاقتها مع إيران، لافتةً إلى أنّ هذا ما سمعه توم شانون، مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسيّة، من نظرائه الإسرائيليين أثناء زيارته لتل أبيب الأسبوع الماضي.

وبحسب ما جاء في النّبأ الذي أورده المحلّل السياسيّ الإسرائيليّ، فإنّ المسؤولين في تل أبيب أكدوا على أنّ رسالتهم الأهمّ لشانون كانت التأكيد على أهمية تقديم المساعدات لدولة السودان، التي ليس فقط قطعت علاقتها بإيران، بل وتمنع تهريب الصواريخ إلى قطاع غزة، وأنّه لا يمكن لأمریکا وللغرب تجاهل هذه التوجهات الإيجابية من جانب حكومة السودان برئاسة عمر البشير.

وقالت المصادر الإسرائيليّة أيضاً، بحسب الصحيفة، إنّ على الرغم من إدراك مسؤولي وزارة الخارجية في تل أبيب من أنّ أمريكا لا تستطيع أن ترفع المقاطعة المفروضة على عمر البشير، لأنّه مطلوب لمحكمة الجنايات الدوليّة في لاهاي بتهمة ارتكاب جرائم حرب، لكنها تستطيع أن تعمل على إخراج السودان من قائمة الدول التي تشجع الإرهاب، ويمكن تجاوز عقبة البشير عبر فتح حوار مع شخصيات حكومية أخرى، على حدّ تعبير المصادر الإسرائيليّة ذاتها. وبالمقابل، تابعت المصادر، كما أكدت "هآرتس" طالبت إسرائيل أوروبا بأنّ تساعد السودان في مواجهة مديونيتها الكبيرة التي تصل إلى قرابة الخمسين مليار دولار، مثلما ساعدت دولاً أخرى عانت من أزمات مالية كبيرة، لأنّ انهيار وتفكك السودان الناتج عن أسباب الانهيار الاقتصاديّ سيؤدّي إلى تعريض هذه المنطقة الإفريقيّة الهامة إلى حالة من التفكك وعدم الاستقرار، الأمر الذي سيساعد ويعزز الإرهاب.

ولفتت الصحيفة العبريّة إلى أنّ السودان ليس فقط ساعدت على نقل السلاح والصواريخ إلى غزة، بل أنّها ما بين 2008-2014 سمحت بإقامة مصنع كبير لصناعة الصواريخ طويلة المدى لصالح حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وردّاً على ذلك قامت إسرائيل بشن العديد من الهجمات الجوية على مواقع وعلى قوافل بالقرب من العاصمة الخرطوم دون أن تعلن عن ذلك.

كما لفتت الصحيفة إلى أنّ السودان منذ العام 2014، وبسبب ضغوط سعودية، قامت بخفض علاقاتها مع إيران، وطردت المحلق الثقافي الإيراني، وأغلقت عدداً من المراكز الإيرانية، ولاحقاً

انضمت للتحالف الذي أقامته السعودية للحرب في اليمن، وفي العام 2016 وفي حوار عام حول تطبيع العلاقة مع إسرائيل؛ فقد أيدَ عدد من مسؤولي الأحزاب إقامة علاقة مع إسرائيل، وعلق على ذلك وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور في خطاب علني، حيث قال: يجب دراسة أمر إقامة علاقة مع إسرائيل، وفيما بعد أصدرت وزارة الخارجية السودانية نفيًا ضعيفًا، اعتبرت فيه أن أقوال الوزير حُرُفت.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/7

### ٣٥. الجيش الإسرائيلي يقصف منصات إطلاق هاون في سورية بعد سقوط قذيفة في الجولان

هاشم حمدان: قصف الجيش الإسرائيلي، يوم أمس الأربعاء، منصات إطلاق قذائف هاون تابعة للجيش السوري، وذلك في شمال الجزء غير المحتل من الجولان. وبحسب الجيش الإسرائيلي فإن القصف يأتي في أعقاب سقوط قذيفة هاون في منطقة مفتوحة من الجولان المحتل، دون أن ترد أية أنباء عن وقوع إصابات أو أضرار. وردا على سقوط القذيفة، قصف الطيران الحربي الإسرائيلي منصات إطلاق تابعة للجيش، باعتبار أن "النظام السوري هو المسؤول عما يحصل في الأراضي السورية". وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إنه يحمل النظام السوري المسؤولية، وأنه "لن يحتمل أي مس بالسيادة الإسرائيلية وأمن مواطنيها"، علما أن الحديث عن أراض سورية محتلة.

عرب 48، 2016/9/8

### ٣٦. ترامب يفتح مقراً انتخابياً في مستعمرة يهودية

تل أبيب: افتتح ممثلو المرشح الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة دونالد ترامب في إسرائيل مقراً انتخابياً إضافياً لدعمه وهذه المرة خارج الخط الأخضر في مستعمرة يهودية في الضفة الغربية. وقد أقيم المقر الانتخابي الجديد في مستعمرة كارني شمرون قرب مدينة طولكرم الفلسطينية وخصص سيارة متقلبة للانتقاء المستوطنين من أصول أميركيين ذوي حق الاقتراع. وأعلن مركز نشاط هذا الحزب أن قرار فتح مقر انتخابي إضافي في إسرائيل جاء بسبب التركيز الكبير للناخبين الأميركيين في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة. وأكد أنه حسب استطلاعات رأي أجراها الحزبان بدا واضحا أن الغالبية العظمى من المستوطنين اليهود الأميركيين يميلون للتصويت لصالح ترامب والحزب الجمهوري ويرفضون المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون.

وافتتحت حتى الآن في إسرائيل أربعة مقرات انتخابية تابعة لترامب وذلك في القدس وتل أبيب وموديعين ورعانا. وبحسب البرنامج الأصلي للحزب فمن المتوقع أن يتم افتتاح ثلاثة مقرات أخرى أحدها في مجمع المستوطنات المعروف باسم "غوش عتصيون" القائم على أراضي بيت لحم المحتلة والباقيان في مدينتي رحوفوت وبيت شيمش.

يذكر أن هناك أكثر من 300 ألف يهودي أميركي يملكون حق الاقتراع للانتخابات الرئاسية الأميركية يعيشون في إسرائيل. وقال تسيل "هذا الرقم إلى جانب تأثير الصوت اليهودي من هنا وحتى يهود الولايات المتحدة قد أقنع ترامب بأنه يفضل أن يقيم هنا مقرا انتخابيا هدفه إقناع اليهود الأميركيين ممن يقطنون في إسرائيل ويملكون حق التصويت بالتصويت له".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/9/8

### ٣٧. نائب هولندي يضع علم فلسطين على صدره يرفض مصافحة نتنياهو

لاهاي، القدس - "الأيام"، وكالات: أبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو غضبه لرفض نائب هولندي مصافحته عند زيارته للبرلمان الهولندي، امس. وقال نتنياهو في تعقيب مصور، "شاهدنا اليوم مثالا واضحا لمن يريد السلام ومن لا يريده. سأواصل تقديم الموقف الإسرائيلي بكل فخر واعتزاز في كل أنحاء العالم وسأواصل تعزيز مكانة إسرائيل الدولية".

وكان تونهان كوزو عضو البرلمان الهولندي رفض مصافحة رئيس الحكومة الإسرائيلية لدى زيارة الأخير إلى مقر البرلمان في لاهاي.

وقالت وسائل إعلام هولندية، إن عضو البرلمان عن حزب العمل الهولندي رفض مصافحة نتنياهو أو إظهار أي ود اتجاهه أثناء استقباله الرسمي في البرلمان وذلك احتجاجا على طريقة تعامل إسرائيل مع الفلسطينيين.

ووفقا للتقارير الهولندية مد نتنياهو يده باتجاه عضو البرلمان الذي كان يحمل على سترته رسما لعلم فلسطين فرفض مصافحته ولم يمد يده أو يظهر أي إشارة احترام ما اجبر نتنياهو على الاستدارة إلى الخلف تاركا عضو البرلمان وراء ظهره.

وقال البرلمان الهولندي عن نتنياهو، لا يستحق أي مصافحة في وقت تسيل فيه دماء الأطفال الفلسطينيين في شوارع غزة يجب علينا فرض عقوبات على إسرائيل حتى تتوقف عن سياستها هذه. وفي محاولة للتقليل من الحدث لجأت مصادر في حاشية نتنياهو إلى البعد الطائفي والديني قائلة، انه عضو برلمان تركي الأصل ومسلم رفض مصافحة نتنياهو، وسأل بدلا من ذلك عن وضع

الفلسطينيين في غزة فرد عليه نتنياهو أن الإسمنت الذي دخل إلى قطاع غزة يستخدم في بناء الأنفاق وليس لعملية إعادة بناء وترميم غزة.

الأيام، رام الله، 2016/9/8

### ٣٨. صندوق النقد الدولي: القيود الإسرائيلية والانقسامات الداخلية تكبح نمو الاقتصاد الفلسطيني

القدس - أ ف ب: أفاد تقرير لصندوق النقد الدولي نشر أمس الأربعاء أن القيود الإسرائيلية والانقسامات الداخلية تكبح نمو الاقتصاد الفلسطيني. وبحسب تقديرات صندوق النقد فإن الخسارة الناجمة عن ذلك تتراوح بين 37 في المئة و130 في المئة في مستوى الناتج الإجمالي للفرد.

وجاء في تقرير آخر صادر عن إحدى المنظمات التابعة للأمم المتحدة أن إسرائيل حرمت السلطة الفلسطينية من 35 في المئة من ناتجها المحلي في 2015، بخسائر بلغت 4,4 مليار دولار، بسبب سيطرتها على المناطق المسماة (ج).

وأوضح تقرير صندوق النقد الدولي انه "لولا عدم الوضوح السياسي وقيود السنوات العشرين الأخيرة لكان الناتج الإجمالي للفرد أعلى بنسب 37 أو 83 أو 130 في المئة، وذلك وفق تقديرات أعدت وفق سيناريوهات مختلفة.

فالأراضي الفلسطينية محتلة من الجيش الإسرائيلي الذي يراقب كافة منافذها. كما يعاني قطاع غزة، الذي تحكمه حركة حماس، من حصار إسرائيلي منذ عشر سنوات.

وبالإجمال يرتهن الاقتصاد الفلسطيني بشدة لإسرائيل والمساعدات الدولية. ورسم صندوق النقد الدولي صورة قائمة لهذا الاقتصاد، ويقول "يستمر الاقتصاد الفلسطيني في مواجهة رياح معاكسة قوية، ومخاطر أمنية وسط تلاشي آمال السلام (مع إسرائيل)، وتؤثر هذه العوامل بشدة على آفاق النمو".

وأشار التقرير إلى "القيود الإسرائيلية واستمرار الاستيطان"، لكنه أشار أيضا إلى أن سيطرة حماس على قطاع غزة تعرقل إعادة إعمار القطاع، علاوة على الصراع بين الفلسطينيين أنفسهم.

وإزاء واقع انه "من غير المرجح حدوث اختراق في عملية السلام"، توقع صندوق النقد الدولي نموا بنسبة 3,3 في المئة في 2016 (2,7 في المئة في الضفة الغربية المحتلة و5,5 في المئة في قطاع غزة)، ونموا بمعدل 3,5 في المئة في آجال متوسطة، ملاحظا أن هذه النسب "ضعيفة إلى حد لا يمكن معه أن تحدث تغييرا جوهريا في مستوى البطالة وتحسين ظروف العيش".

وأضاف التقرير انه في نهاية حزيران/يونيو بلغت نسبة البطالة بين الفئات العاملة 26,9 في المئة أي بزيادة بنسبة 2 في المئة مقارنة بالعام السابق. وفي غزة تبلغ نسبة البطالة 40 في المئة وتمس نحو ثلثي الشبان.

وأعرب صندوق النقد الدولي عن قلقه إزاء "الحلقة المفرغة"، حيث يؤدي ضعف النمو الاقتصادي إلى زيادة التوتر الاجتماعي والأمني، في حين يمكن أن تؤدي "مخاطر كبيرة" إلى مراجعة توقعات النمو.

وبين هذه المخاطر يشير صندوق النقد إلى تصاعد العنف واستمرار ضعف المساعدات الدولية وانحراف النفقات العامة عن أهدافها والتشكيك بالمعاملات المصرفية اليومية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

واعتبر الصندوق انه من المرجح أن تتراجع أكثر المساعدات الدولية للفلسطينيين في وقت تراجع فيه دعم المانحين حالياً بنسبة 25 في المئة خلال عام، بعد أن تراجع الثلث في 2015.

وختم التقرير أن أولويات السلطات الفلسطينية يجب أن تتجه إلى تخفيف الضغوط الناجمة عن عجز التمويل الذي يتوقع أن يكون حجمه 500 مليون دولار على الأقل، وضغط النفقات ومواصلة الإصلاحات المالية الهيكلية.

من جهة ثانية أظهرت معطيات تقرير صادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "أونكتاد" أن إسرائيل حرمت السلطة الفلسطينية من 35 في المئة من ناتجها المحلي في 2015، بخسائر بلغت 4,4 مليار دولار، بسبب سيطرتها على المناطق المسماة (ج).

وجاء في تقرير صدر في وقت متأخر من مساء الثلاثاء أن الاقتصاد الفلسطيني كان سيكون أقوى بمرتين لولا وجود الاحتلال الإسرائيلي.

والمناطق المسماة (ج) هي مناطق ومساحات في الضفة الغربية تخضع للسيطرة الإسرائيلية، وتمنع الفلسطينيين من استغلال ثرواتها الطبيعية، وتشكل مساحتها 61 في المئة من الضفة الغربية، وفق أرقام رسمية صادرة عن الحكومة الفلسطينية.

ويرى التقرير أن عدم تمكن الفلسطينيين من استغلال المناطق المصنفة (ج) دفعت لتراجع حصة الزراعة والصناعة معاً من الناتج المحلي، إلى 18 في المئة من 37 في المئة في 1975.

وتحرم إسرائيل بحسب التقرير سكان قطاع غزة من نصف الأراضي الصالحة للزراعة، و85 في المئة من الموارد السمكية.

ويشير التقرير إلى أن خسائر القطاع من ثلاثة حروب تعرض لها منذ 2008 تفوق 3 أضعاف الناتج المحلي لغزة.

وفي أعقاب الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، نما الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 3,5 في المئة في 2015، وهي نسبة يرى فيها معدو التقرير غير كافية لرفع متوسط دخل الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.

وإلى جانب الحرب الأخيرة، عزا التقرير تراجع النمو إلى انخفاض المساعدات الخارجية للسلطة الفلسطينية، والاحتجاز المتكرر بين فترة وأخرى من جانب إسرائيل لإيرادات الضرائب الفلسطينية (المقاصة).

ويشير التقرير إلى أن إسرائيل "تزرع أزمات دائمة من البطالة والفقر، وانعدام الأمن الغذائي التي بلغت 66 في المئة، فيما يحتاج 73 في المئة من السكان في غزة إلى المساعدة الإنسانية". وحتى نهاية الربع الثاني من العام الجاري بلغت نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة، نحو 26,9 في المئة بعدد عاطلين عن العمل بلغ 358 ألف فرد، منهم نحو 203 آلاف في غزة وحدها.

القدس العربي، لندن، 2016/9/8

## ٣٩. رئيس هيئة الأركان الأمريكية دانفورد: علاقاتنا العسكرية مع "إسرائيل" غير مرتبطة بالعلاقات الدبلوماسية

الناصرة -زهير أندراوس: أكد رئيس هيئة أركان الجيش الأمريكي، جوزيف دانفورد، خلال لقاء جمعه مع قائد هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي أيزنكوت، على أن العلاقات العسكرية الإسرائيلية-الأمريكية، غير متعلقة بالعلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وشدد في السياق عينه على أنها ستبقى علاقات متينة، بحسب تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2016/9/7

## ٤٠. إسرائيل تعد العدة لطفي صفحة عباس

عدنان أبو عامر

لم يكن إعلان أفغدور لبيرمان وزير الدفاع الإسرائيلي مؤخرًا عن بدء الحديث مع شخصيات فلسطينية مباشرة دون التنسيق مع السلطة الفلسطينية، سوى قمة جبل الجليد للاستراتيجية الإسرائيلية الجديدة بإنهاء عهد محمود عباس السياسي، والبحث عن بدائل له، بقيادات فتاوية يتم تداول أسمائها في الآونة الأخيرة، أو بنشر الفوضى في الأراضي الفلسطينية، كما حصل في نابلس مؤخرًا. هذا الإعلان يتطلب تحليل هذا التوجه الإسرائيلي الجديد، وأسباب القرار الإسرائيلي بطي صفحة أبو مازن، وما هي بدائله، وكيف سيواجه الفلسطينيون هذه الاستراتيجية الجديدة، ومدى وجود توافق

عربي، خاصة مصري، مع إسرائيل في هذا التوجه، وما دور الانتخابات المحلية القادمة في تسريع أو تأجيل أفول عهد عباس.

### التاريخ يعيد نفسه

هل كان يتصور أبو مازن في أشد كوابيسه حلقة أن يدور التاريخ دورته من جديد، ضده هذه المرة، بعد أن دارت معه سابقا أوائل الألفية الثالثة، حين تم فرضه من قبل إسرائيل والمجتمع الدولي والإدارة الأميركية على رفيق دربه الرئيس الراحل ياسر عرفات، وتعيينه رئيسا للحكومة، مقدمة لتجريد أبي عمار من صلاحياته السياسية والأمنية والمالية.

فمنذ أن توقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في أواسط 2014، اتخذت إسرائيل قرارها الواضح بإنهاء عهد عباس السياسي، وإعلان أسطوانتها المشروخة بأنه ليس شريكا في عملية السلام، ولا بد من البحث عن قيادة فلسطينية بديلة، تستجيب لما تعتبرها متطلبات السلام.

مع العلم أن عباس قدم أقصى ما يمكن أن يقدمه زعيم ليبرالي متهاون إزاء إسرائيل، وهو ما أثار عليه احتجاجات فلسطينية، واندحاشا إسرائيليا، في ظل إصراره على التعاون الأمني مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية رغم انسداد أفق التسوية، ومواصلة الجيش الإسرائيلي تنفيذ لعشرات من حالات الإعدام ضد الفلسطينيين.

وقد شهدت الأوضاع الميدانية في الأراضي الفلسطينية، لاسيما الضفة الغربية، سلسلة من الإجراءات الإسرائيلية التي تشير إلى تطبيق تدريجي لاستراتيجية طي صفحة عباس، كما حصل ذات مرة مع عرفات، لكنها لجأت في تطبيقها حاليا إلى "القوة الناعمة"، بديلا عن "القوة الخشنة" التي استخدمتها مع أبي عمار، عبر الاغتيال الذي سبقه فرض الحصار عليه في مقر المقاطعة.

### القوة الناعمة

تمثلت أولى الخطوات الإسرائيلية في تهميش رئيس السلطة الفلسطينية، عبر مكتب ما يعرف بمنسق شئون المناطق الفلسطينية في الحكومة الإسرائيلية الجنرال يوآف مردخاي، الذي يمتلك شهرة بين الفلسطينيين ربما تزيد عن العديد من زعمائهم السياسيين، نظرا للنفوذ الذي بات يتمتع به بينهم.

تتلخص مهمة مكتب مردخاي في التعامل مع الفلسطينيين في قضايا إنسانية تخص السفر والعلاج والزيارات، من خلال طرف ثالث هو وزارة الشئون المدنية التابعة للسلطة الفلسطينية، وقد دأب الجانبان على ذلك سنوات عديدة، حتى تغير الوضع قبل عامين ويزيد قليلا، حين بدأ مكتب

مردخاي يجري اتصالاته مباشرة مع الفلسطينيين، دون المرور بالوزارة الفلسطينية، وهو ما أثار غضبها واحتجاجها.

تعلم السلطة الفلسطينية ورئيسها جيدا أن هذه خطوة إسرائيلية ليست عفوية البتة، بل لها دلالات واقعية تحث الخطى نحو التخلص رويدا رويدا من ولاية السلطة على مواطنيها الفلسطينيين، وجعل التواصل مباشرة بين الفلسطينيين وأجهزة الاحتلال الإسرائيلي ومؤسساته الأمنية والمدنية مباشرة، وهو ما يعني العودة بالفلسطينيين إلى وضعية ما قبل تأسيس السلطة الفلسطينية.

أكثر من ذلك، فقد لجأت إسرائيل في الشهور الأخيرة إلى الإعلان عن تجميد بعض بطاقات الشخصيات المهمة جدا المعروفة باسم VIP الخاصة بكبار المسؤولين الفلسطينيين، لاسيما أولئك المقربين من عباس، في إشارة قد لا تخطئها العين، يراد منها التلويح له بإمكانية تعميم الأمر على الدائرة الضيقة حوله، وربما عليه شخصيا في حال زادت الأمور سوءا بين الجانبين.. من يعلم؟ بل إن الأدوات الإعلامية والوسائل الدعائية الإسرائيلية بدأت أقرب ما يكون من حملة موجهة نحو اتهام عباس بإعاقة عملية السلام، واعتباره عقبة كأداء أمام تحقيق التعايش بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي، رغم أن الرجل يجري لقاءات شبه دورية مع وفود إسرائيلية على مدار الساعة أكثر مما يقابل وفودا فلسطينية، وهو ما أثار عليه احتجاجات فلسطينية. لكن ذلك لم يقنع الجهاز الحاكم في تل أبيب بأن عباس هو الأكثر ملاءمة لصنع السلام معهم، وربما لن يعثروا على بديل له في قادم الأيام.

## الدور الإقليمي

لم تكن بعض عواصم الإقليم المطلعة بعيدة عن التوجه الإسرائيلي بطي صفحة عباس عن المشهد السياسي الفلسطيني، لاسيما مصر والأردن والإمارات، وبدا بعض هذه العواصم أكثر حماسا نحو إتمام إجراءات الوفاة السياسية لأبي مازن، في ظل أن لكل منها أزمة معه. فمصر لا تخفي رغبتها وتحمسها لتنصيب حليفها الأقرب في الساحة الفلسطينية محمد دحلان بديلا لعباس، وهو ما يجد قبولا وتشجيعا في تل أبيب، كون دحلان الرجل أمن وذو علاقات أمنية واسعة في إسرائيل والعديد من عواصم المنطقة والعالم، وصولا إلى واشنطن. كما ترى القاهرة وتل أبيب أن دحلان يدرك أكثر من عباس كيفية التعامل مع حركة حماس، العدو المشترك لهما معا، في ظل خبرته الطويلة خلال سنوات التسعينات مع الحركة، وقدرته على تحجيمها والضغط عليها، بقبضة حديدية في عهد الراحل عرفات.

أما الأردن، فقد مضى وقت طويل دون أن تطأ أقدام عباس القصر الملكي في عمان، رغم دخوله أراضي المملكة بصورة دورية كلما أراد الدخول أو الخروج من الضفة الغربية، فهي بالنسبة له ممر إجباري، كما أن مصر ممر إجباري للفلسطينيين في غزة.

ومع ذلك فلم يتم التقاط صور تذكارية للملك الأردني والرئيس الفلسطيني منذ فترة زمنية طويلة، وما ذلك لسبب عفوي، وإنما في ظل أزمة تحت الرماد، تتعلق بخلاف الجانبين حول إدارة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وبعض الخطوات الأردنية والفلسطينية في مجلس الأمن الدولي، ومآخذ عباس على الأردنيين أنهم وقعوا اتفاقاً مع الإسرائيليين حول نصب كاميرات في الحرم القدسي دون الرجوع إلى السلطة الفلسطينية، بما يعنيه ذلك من تجاوز واضح للسيادة الفلسطينية على المقدسات الإسلامية في القدس المحتلة.

عند الحديث عن خلاف عباس مع الإمارات، يبدو صعباً تناول هذا الخلاف دون تناول العلاقة الوطيدة التي تربط دحلان بأمرء البلد، منذ أن خرج من الأراضي الفلسطينية أواسط 2011 عقب قرار قيادة فتح بطرده منها، وهو ما حفز صنّاع القرار في أبو ظبي على تصديره إقليمياً وربما دولياً، كي يصبح لاحقاً الوريث القادم لرئيس السلطة الفلسطينية، وهو ما أثار أزمة إعلامية علنية بين رام الله وأبو ظبي، نالت كثيراً من شخصية عباس، ودفعت الجانبين إلى الاقتراب من شعرة معاوية. كل ذلك يعني أن هناك توافقاً إسرائيلياً وربما عربياً مباشراً أو غير مباشر على إقصاء عباس، بطريقة أو بأخرى، تمهيداً لرفع أسهم دحلان في الساحة الفلسطينية، وهو ما شهدنا آثاره في الجهود العربية المفاجئة لإجراء المصالحة الفتاوية الداخلية، بعد غياب طويل عن هذا الملف. وهناك قناعات فلسطينية متزايدة أن الالتفات العربي إلى هذا الملف رغم الانشغال بالملفات الإقليمية الساخنة ليس من أجل سواد عيون عباس أو دحلان، وإنما رغبة بإجراء ترتيب للبيت الفتاوي لتهيئته لليوم التالي لغياب عباس، أو تغييبه.

### روابط القرى

لا تبدي إسرائيل تمسكاً بخيار معين في حال نجحت بطي صفحة عباس عن المشهد السياسي الفلسطيني، كونها ما زالت على ما يبدو في مرحلة المفاضلة بين هذا السيناريو أو ذاك، مع إمكانية خروج بديل مفاجئ في لحظة غير متوقعة يفرض نفسه على أجندة صنّاع القرار في تل أبيب. فقد خرجت بعض الإشارات الإسرائيلية في الآونة الأخيرة على طرح خيار قديم جديد في الأراضي الفلسطينية يكون أكثر ملاءمة لإسرائيل في حال غاب عباس عن مقر الرئاسة الفلسطينية، ومن ذلك استعادة سيناريو "روابط القرى" الذي طبقتته إسرائيل في بعض أنحاء الضفة الغربية في سبعينات

وثمانينات القرن الماضي، وتجاوبت معها بعض الشخصيات الفلسطينية، وتم اغتيال عدد منهم على أيدي الفصائل الفلسطينية.

لكن "روابط القرى" بصيغتها الحالية في 2016 قد تكون أكثر تشجيعاً لإسرائيل، وأقل حرجاً لبعض الفلسطينيين، سواء على هيئة إدارة الشؤون الحياتية من خلال التواصل مع الإدارة المدنية الإسرائيلية، أو تسهيل بعض شؤونهم المعيشية، وكل ذلك بمعزل عن السلطة الفلسطينية ورئيسها، بتجاوزه إدارياً وسياسياً.

كما تطمح إسرائيل من الانتخابات المحلية الفلسطينية القادمة في أكتوبر/تشرين أول المقبل، أن تفرز مجالس محلية تدير شؤون الفلسطينيين المعيشية والحياتية، بمعزل عن أي مدلول سياسي وسيادي، شرط ألا تقوز فيها حماس، كما تخشى من ذلك.

وهناك الصيغة الثالثة المتمثلة بإفراح المجال لضباط الأمن الفلسطينيين، بأن يدير كل منهم المحافظة التي يسيطر عليها، والتواصل معهم عبر ضابط الاتصال الإسرائيلي، رغم فجاجة هذا الطرح وخطورته!

أخيراً.. لم يعد بقاء أبي مازن أو رحيله هو السؤال المركزي في تل أبيب، وإنما ما الذي سيحصل في اليوم التالي لغيابه، على اعتبار أن قرار تصفيته سياسياً قد اتخذ، في ظل الإشارات آفئة الذكر، مما يجعل إسرائيل معنية بأن يعود عليها هذا التطور بأكثر قدر من المكاسب الأمنية والسياسية، وأقل قدر من الخسائر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/7

## ٤١. المنازلة الأخيرة لمحمود عباس

ديفيد هيرست

كان الرئيس الفلسطيني غاضباً حين قال: "لا أحد يملي علينا رأياً. نحن صناع القرار ونحن الذين نقرر ونحن الذين ننفذ ولا سلطة لأحد علينا. هذا هو الذي نريده". جاء ذلك في مقطع فيديو سجل له وبث يوم الأحد الماضي.

في ظاهر الأمر، جاء ضرب محمود عباس للطاولة بقبضته متأخراً نوعاً ما، فهو الآن في الحادية والثمانين من عمره، ولم يعد يعني شيئاً بالنسبة لإسرائيل. تلك هي النقطة التي عبر عنها بجلاء، وإن كان فجا ومؤلماً، أن مبعوث روسيا إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، الذي تحدث يوم الثلاثاء مع وفد فلسطيني في رام الله، قال إن بنيامين نتنياهو لم يعد مهتماً بإجراء محادثات مع عباس.

أحد المسؤولين الفلسطينيين الذين حضروا اللقاء صرح لصحيفة "ميدل إيست آي" بما يأتي: "أخبرنا بوغدانوف بكل صراحة أن نتنياهو لم يرفض الشروط الفلسطينية لعقد الاجتماع فحسب، مثل تجميد الاستيطان وإطلاق سراح سجناء ما قبل أوسلو، وإنما ذهب إلى أبعد من ذلك قائلاً إن الاجتماع بمحمود عباس لم يعد من أولوياته".

ونقلاً عن بوغدانوف، قال نتنياهو: "إذا ما صنعت سلاماً مع عباس، فإن عباس سينضم إلينا، إذن دعوه يقف وحيداً".

لقد ماتت أوسلو. فهذا هو البرلمان الفلسطيني لم يجتمع منذ تسعة أعوام، وانتهت فترة رئاسة عباس قبل سبعة أعوام. ولم تعد منظمة التحرير الفلسطينية "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني"، وإذا ما أجريت اليوم انتخابات برلمانية فعلى الأغلب ستفوز بها "حماس" وخاصة داخل مخيمات اللاجئين.

حركة فتح نفسها وصلت إلى حالة متقدمة من التعفن والتهالك، وتعصف بها من الداخل الصراعات القبلية والفصائلية، لدرجة أنهم حينما قرروا عقد مؤتمر وحصل جدل حول من يدعى إليه، كانت الصفة الوحيدة التي استطاعوا أن يتوافقوا عليها هي دعوة كل من يتقاضى راتباً من الحركة. لقد بات عباس واحداً من آخر الساكنين في مبنى يكاد يكون فارغاً من السكان. قد يكون غاضباً، وقد يشعر بالمرارة، إلا أن غضبه أمر يصعب فهمه. فعلى من كان يصب جام غضبه؟ على زيارة نتياهو إلى موسكو؟

كان عباس صريحاً وواضحاً بشأن من كان يتكلم عنه: "لأن هناك أشخاصاً يعملون في عواصم معينة. خلصونا من العواصم، خلصونا من أموال العواصم، خلصونا من نفوذ العواصم. علينا أن نعمل كفلسطينيين. هل بإمكاننا أن نفعل ذلك؟ هذا هو المطلوب منا".

مثل هذا الكلام لا يمكن أن يكون موجهاً إلا لمحمد دحلان، رجل فتح القوي الذي طرده عباس من قبل. جاءت كلمة عباس بعد ورود تقريرين إخباريين من عمان. زعمت صحيفة الرأي الأردنية الرسمية أن اللجنة المركزية لحركة فتح قررت قبول عودة أشخاص مقربين من دحلان وأن هناك محاولات لإعادة دحلان نفسه.

وبالفعل، فإن هناك لجنة فتاوية تبحث في الوسائل الممكنة لإعادة جماعة دحلان إلى بيتها (الفتاوي). المثير للانتباه في هذا التقرير أن الصحيفة الأردنية أشارت بوضوح إلى أن خطة إعادتهم تتم برعاية خارجية.

وقالت إن مبادرة فرض مصالحة بين عباس ودحلان تجري برعاية من الأردن ومصر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة. هذا في الوقت الذي نقل فيه تقرير إخباري ثان

لوكالة القدس الإخبارية عن الكاتب الفلسطيني الأردني حمادة فراغة، والمعروف بعلاقاته الوثيقة بالسلطات الأردنية، قوله: "سوف يجري ذلك عبر ثلاث خطوات: أولاً، سيتم توحيد جناحي حركة فتح. ثانياً، سيتم التعامل مع تداعيات الانقلاب والانقسام والمصالحة بين حركتي فتح وحماس. وثالثاً، سوف تجري تحركات على المستوى الدولي لإحياء مسار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في القاهرة وفي باريس وفي موسكو".

تلك هي الخطة التي كنت قد كشفت عنها للمرة الأولى في موقع "ميدل إيست آي" في شهر مايو (أيار) الماضي. يستخدم واضعو الخطة لغة الوساطة بكل ما تحمله من حساسيات، ويحاولون تصوير عودة دحلان كما لو كانت مصالحة بين متنافسين متصارعين، إلا أن عباس يعلم يقيناً ما الذي سيحدث بعد ذلك، أي بعد أن يسمح لدحلان بالعودة إلى الوطن في ظل الأوضاع الحالية لحركة فتح.

بوجود مروان البرغوثي في سجن إسرائيلي، والأغلب أنه سيبقى محتجزاً هناك، وباستعداد محمود عباس لسلوك طريق المغادرة، فإن دحلان سوف يصبح هو القوة التي تقف من وراء التاج (أو صلاحيات صناعة القرار) في كافة المواقع الثلاثة التي يحتلها حالياً عباس: رئاسة حركة فتح، ورئاسة منظمة التحرير، ورئاسة السلطة. إذا ما وصل دحلان إلى أي من هذه المواقع فإنه سيتحكم، لا ريب، بمن يشغل الموقعين الآخرين.

يناضل عباس حالياً في سبيل الحيلولة دون أن يحصل ذلك، وقد تكون تلك هي آخر مهماته على الإطلاق. بالنسبة لقادة "فتح" من أمثاله، كانت عملية السلام موتاً سياسياً بطيئاً، وهو الآن يخوض قتالاً، وإن جاء متأخراً جداً، لاستعادة شرعيته كرئيس بعد أن فقدتها كمفاوض.

سعيًا منه لتوحيد حزبه، أعلن رئيس الوزراء رامي الحمد الله، إجراء انتخابات محلية في الثامن من أكتوبر، علماً بأن حركة فتح هي التي تتحكم بالقوائم الانتخابية. حتى الآن تبدو نتائج هذا التكتيك مختلطة.

تمكن عباس عبر ضغوط مصرية من إجبار دحلان على سحب قوائم أتباعه، بل وافق دحلان على دعم قوائم عباس، إلا أن الثمن الذي دفعه عباس بالمقابل كان السماح بعودة رجال دحلان المقربين. صرح أحد كبار الشخصيات في حركة فتح لموقع ميدل إيست آي بما يلي: "يصر أبو مازن على عدم السماح لدحلان بالعودة، وذلك بالرغم من الضغوط التي تمارس عليه من قبل الأردن ومصر والإمارات العربية المتحدة. وقال إنه لم يوافق على عودة دحلان، ولكنه في نفس الوقت سمح بعودة أشخاص آخرين من معسكر دحلان كانوا في السابق قد فصلوا من فتح".

كان الاتفاق على القوائم الانتخابية بمثابة الركلة التي دحرجت العلبة الفارغة أسفل الطريق، فكل فصيل داخل فتح سيعلم امتلاكه لقائمة قد لا تقر له بالولاء. خذ حماس على سبيل المثال، والتي جاءت مشاركتها في الانتخابات مفاجئة لرئيس الوزراء الحمد الله. جميع قوائم حماس تعمل بالتعاون مع فتح ومع غيرها من الفصائل. ولا تخوض حماس هذه المعركة الانتخابية تحت نفس الاسم في كل مكان، بل يشارك مرشحوها في التنافس تحت مسميات مختلفة في كل مجلس من المجالس البلدية.

يناسب هذا الوضع حركة حماس، حيث أن القوائم المشتركة تمكن أعضائها من العمل مع منتسبي فتح ومع غيرهم، وكذلك تمكنها من تحقيق مستوى من التعاون على المستوى المحلي حرّمهم منه عباس على المستوى الوطني. ما من شك في أن حماس لا تستطيع المنافسة بحرية في داخل الضفة الغربية، وقد تجلّى ذلك بوضوح عندما أقدمت إسرائيل على اعتقال الزعيم الحمساوي أبو كويك وأمرت بحبسه لسته شهور بعد يومين فقط من اختياره كمثل لحماس في الهيئة العليا للانتخابات.

ولكن، هل سيعزز ذلك من وضع عباس؟ يجري الآن استخدام تكتيكات "الذراع القوية" لتجميع القوائم ولصقها ببعض.

كان لنابلس رئيس بلدية إسلامي تدعمه حماس، وكان محبوباً بين الناس، وهو عدلي يعيش الذي انتخب في عام 2005 بما نسبته 74 بالمائة من الأصوات. بعد سبعة أعوام من شغل منصب رئيس البلدية تفرغ يعيش للعمل في التجارة التي تملكها عائلته، ولكن عاد من جديد وأعلن أنه سيخوض غمار الانتخابات تارة أخرى هذه المرة. لم يلبث بعيداً حتى سمع طرقاتاً على باب بيته، وإذا بالباب خمسة رجال من بينهم ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية.

كان فرج واضحاً فيما قدمه من خيارات: إذا ما اختار عدلي يعيش أن يخوض الانتخابات ضمن قائمة لحماس فسوف يقضي السنوات الأربع التالية من عمره قابلاً في سجن إسرائيلي، وسوف يوضع اسمه على قائمة الإرهاب الأمريكية، وسوف يفقد تجارته. ولكن كان أمامه مخرج بإمكانه من خلاله تجنب مثل هذه النتيجة غير السعيدة، ويتمثل بالالتزام بأن ينزل إلى الانتخابات على رأس قائمة فتحاوية تتشكل من ثمانية رجال من فتح ورجلين من حماس، وعليه أن يوافق على القيام بمهمة رئيس البلدية لعامين فقط، ثم بعدها يتنحى ليحل محله رجل من فتح.

في نهاية المطاف وافق يعيش على معظم ما كان يريده منه فرج: أن يتراأس قائمة مشتركة بين فتح وحماس وأن يؤدي المهمة لعامين فقط. ولكن، فيما لو فاز يعيش بالانتخابات وعاد لترأس بلدية

نابلس، فمن توالي المدينة فعلا، حماس أم فتح؟! ما من شك في أن كلاً من الطرفين سيدعي أن المدينة تدين له.

ماجد فرج واحد من اسمين يذكران كثيراً عندما يتحدث الناس عن خيارات عباس التي يفضلها لخلافته في رئاسة السلطة. أما الآخر فهو صائب عريقات. إلا أن أيّاً من الاسمين لا يلقي قبولاً في أوساط قواعد حركة فتح التي يكاد عناصرها أن يشتاظوا غضباً ولا يترددون عن التعبير عن استعداد للوقوف في وجه مثل هذه الخيارات، ولو تطلب الأمر بالسلاح.

يقول المسؤول الكبير في حركة فتح التي تحدث إلى موقع ميدل إيست آي: "فتح ليست طرفاً سهلاً، ولن يكون أبو مازن هو الرجل الذي سيشكل مستقبلها. يمكن لأي عضو من أعضاء اللجنة المركزية أن يخلفه في موقع القيادة. لا شك أن البرغوثي يحتل مكانة خاصة يتفوق بها على الآخرين، ولو ترشح للمنصب لفاض به. ولكن حتى فيما لو روج أبو مازن لـماجد فرج كخليفة له، فلن يكون أبو مازن هو الذي يقرر."

هناك تخوف آخر ينجم عن استخدام الانتخابات المحلية لخوض معركة التنافس على القيادة. يقول المسؤول الفتاوي: "ما أخشاه هو أن السلطة الفلسطينية تستخدم الانتخابات المحلية لتجنب الانتخابات الأهم، مثل انتخابات السلطة الفلسطينية أو انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني. فهذه مؤسسات قديمة ومشلولة وتحتاج إلى تغيير وتجديد. حينما تنتخب قيادة محلية دون أن تستبدل القيادات على المستوى الوطني فإنك بذلك تمكن إسرائيل من قطع الطريق على القيادة الفلسطينية من خلال التعامل مع السلطات المحلية في البلديات والمدن بشكل مباشر."

وهناك سابقة يمكن الرجوع إليها في هذا المجال. ففي عام 1976 سمحت إسرائيل بإجراء انتخابات محلية في الضفة الغربية لفتح المجال أمام بروز قيادات بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية. ما كان من قيادة منظمة التحرير أمام عدسات الكاميرات إلا أن أعلنت انتصارها لأن من دعمتهم لمناصب رئاسة البلديات فازوا ووصلوا إلى السلطة، أما فيما وراء الكواليس فقد كان التوتر هو سيد الموقف بين ياسر عرفات ورؤساء البلديات المنتخبين حديثاً. انتهت تلك التجربة حينما استهدف مستوطنون من غوش إيمونيم العمدة المحليين بهجمات بالقنابل.

واليوم، تتفسخ حركة فتح وتنهار دون مساعدة من إسرائيل. ويبدو أن الخيارات بشأن من سيخلف عباس في قيادة السلطة باتت محصورة بين مسؤول أمني فلسطيني وآخر على شاكلته. أما أحدهما (ماجد فرج) فيخدم مصالح إسرائيل بشكل مباشر في الضفة الغربية وأما الآخر (محمد دحلان) فيخدم الإمارات العربية المتحدة وله ارتباطات قوية بإسرائيل وبالولايات المتحدة الأمريكية. يبدو واضحاً أنه قد تم التخلي تماماً عن أي شيء يمكن أن يقترب من فكرة انتخاب زعيم فلسطيني

يتمتع بشرعية ديمقراطية حقيقية في الشارع الفلسطيني. في يوم من الأيام كانت الولايات المتحدة الأمريكية وحدها تقف حامية لظهر إسرائيل، أما اليوم فهناك أربع دول عربية - هي الأردن ومصر والإمارات والسعودية - تقوم بهذا الدور. إلا أن النتيجة ستكون واحدة: لا نهاية للاحتلال لفلسطين ولا نهاية للصراع لإسرائيل.

(عن موقع ميدل إيست آي- ترجمة خاصة لعربي 21)

موقع "عربي 21"، 2016/9/7

## ٤٢. خريطة الطريق الأردنية المصرية لمعالجة الوضع الفلسطيني

### حمادة فراغة

قطعت خريطة الطريق الأردنية المصرية المدعومة سعودياً وإمارتياً لمعالجة الوضع الفلسطيني عبر محطاتها الثلاث شوطاً تنفيذياً على الرغم من الاعتراضات أو عدم القبول أو التحفظ من قبل بعض الأطراف المعرقة للخطة الرباعية، وقد بدأت أولى خطواتها للعمل على توحيد صفوف حركة فتح وفق نتائج المؤتمر السادس ومؤسساته وأفراده المنتخبين من بين صفوفه باعتباره الشرعية الوحيدة المتوافرة كمرجعية للحركة وقراراتها وذلك عبر قرار عودة بعض المفصولين وتقديم قوائم مشتركة لخوض الانتخابات البلدية المزمع إجراؤها يوم 2016/10/8، وتتوالى ثانياً بإنهاء تداعيات الانقلاب ضد الشرعية وتوحيد مؤسسات منظمة التحرير التمثيلية بما فيها سلطتها الوطنية، وإشراك حركتي حماس والجهاد في مؤسساتها من المجلس الوطني إلى المجلس المركزي إلى اللجنة التنفيذية، وأخيراً العمل على التجاوب مع المبادرات الدولية بما فيها المبادرة الفرنسية لعقد المؤتمر الدولي غطاء لمفاوضات فلسطينية إسرائيلية، تضع الاستحقاقات المطلوبة على طاولة التفاوض، وتطبيقاتها الميدانية على الأرض، بوقف الاستيطان، وإطلاق سراح الأسرى، وتوسيع صلاحيات السلطة الفلسطينية تدريجياً وصولاً لإنهاء الاحتلال.

الدوافع العربية وفق خارطة الطريق الرباعية تستهدف تقوية صفوف حركة فتح أولاً ومن ثم تقوية التحالف الوطني الفلسطيني وتوسيعه ليشمل الجميع، وصولاً للجلوس على طاولة المفاوضات بوفد فلسطيني موحد على قاعدة برنامج سياسي مشترك وأدوات كفاحية متفق عليها تجعل من بقاء الاحتلال مكلفاً.

"الدستور" تنشر خطة الرباعية العربية (مصر والأردن والإمارات والسعودية) لتحريك الوضع الفلسطيني وتمتين صفوفه، كما حصلت عليها من مصادر مأذونة، المتضمنة أجدات عمل خلال الثلاثة أشهر المقبلة من أيلول حتى كانون أول 2016، ويقتصر على معالجة أوضاع الحركة بناء

على قرارات ونتائج المؤتمر السادس، ليصار إلى الوصول إلى المؤتمر السابع الأقر على التقييم ومعالجة الأخطاء وتحميل المسؤوليات.

وتبدأ المرحلة الثانية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام المقبل من كانون ثاني حتى نهاية آذار، عبر دعوة الفصائل كافة للاجتماع في القاهرة بهدف التوصل إلى اتفاق وحدوي وبرنامجي بين الجميع على أساس الشراكة الوطنية في إطار منظمة التحرير وما ينبثق عنها من مؤسسات. ومرحلتها الثالثة تنتهي في شهر تموز عبر إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية ومجلس وطني لتجديد الشرعية الفلسطينية برمتها، عندها يكون قد التام الجسم الفلسطيني ويات مهياً وموحداً للعمل الوجدوي المشترك.

إضافة إلى جملة من الخطوات العربية الهادفة إلى دعم صمود الفلسطينيين على أرضهم وتصليب مؤسساتهم، بهدف خوض الاشتباك التفاوضي مع الإسرائيليين، مع التوجه للمؤسسات الدولية لتطويق مشاريع الاحتلال وإفشالها وتعرية مخططاته الاستعمارية التوسعية. أما خارطة الطريق الأردنية المصرية (الرباعية) فتضمن ما يلي حرفياً:

## أولاً: الأهداف

- 1- توحيد حركة فتح وإعادة استنهاضها.
- 2- تحقيق المصالحة الوطنية بين فتح وحماس وبقية الفصائل.
- 3- تحريك عملية السلام على أساس المبادرة العربية.
- 4- دعم واسناد الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات.

## ثانياً: آليات تنفيذية:

سبتمبر -ديسمبر 2016.

- تعزيز قوة فتح وحضورها وتوحيد صفوفها ويتضمن ذلك إعادة المفصولين من فتح والسلطة كل إلى مكانه السابق، ومعالجة الملفات القضائية، وعودة محمد دحلان لعضويته في مركزية فتح.
- وضع الخطط والبرامج اللازمة لإعادة تفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية. وذلك بالتشاور مع كافة فصائلها ومكوناتها.

يناير - مارس 2017.

- فور الانتهاء من ملف فتح، يتم التشاور مع الفصائل الفلسطينية ودعوتها لاجتماع دائم في القاهرة إلى حين التوصل لاتفاق مصالحة شامل، على أساس الشراكة الكاملة، وبعيداً عن المحاصصة، وصولاً إلى توحيد الضفة والقطاع تحت سلطة واحدة وسلاح شرعي واحد.  
- تشكيل لجنة عربية للإشراف على تنفيذ اتفاق المصالحة، وإلزام كافة الأطراف ببنود الاتفاق.  
يوليو 2017.

- تجديد الشرعيات الفلسطينية من خلال إجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة (تشريعية - رئاسية - مجلس وطني).  
أغسطس 2017.

- دعم التوجه الفلسطيني إلى كافة المحافل والمؤسسات الدولية وعلى رأسها المحكمة الجنائية لملاحقة إسرائيل ومحاكمتها على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، وعدم الربط بين هذا التوجه وبين أي مفاوضات سياسية معها.  
- إعادة إحياء المبادرة العربية للسلام "دون تعديل" ودعوة المجتمع الدولي لدعمها، كونها تستند إلى قرارات الشرعية الدولية، وهي (المبادرة) تمثل الحد الأدنى المقبول عربياً وفلسطينياً.  
سبتمبر 2016 - دائم.

- تعزيز الدعم العربي الدائم المالي والمعنوي وإسناد الشعب الفلسطيني الراح في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت نير الاحتلال الإسرائيلي.  
- اعتماد برامج عملية وتوفير الدعم اللازم لمدينة القدس وأهلها والتصدي لعملية تهويدها، وذلك بعيداً عن آليات الدعم في السابق والتي رغم الدعم المالي العربي الكبير إلا أنها لم تحقق أي نتائج ملموسة.

تقديم الدعم اللازم للاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم، وخاصة في مخيمات لبنان وسوريا، والضغط على "الأونروا" لتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين وقضاياهم الحياتية.  
- العمل فوراً على حل الإشكاليات الحياتية التي يعانيها الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها مشكلة الكهرباء في غزة وبعض مدن الضفة الغربية ومخيماتها، ووضع الآليات المناسبة لفتح معبر رفح، ودعوة عدد من الدول العربية لاستيعاب الجزء الأكبر من الخريجين الفلسطينيين في الداخل والخارج.  
- الدعم المالي العربي المباشر للشعب الفلسطيني، والتخفيف من معاناته لا يرتبط بتطورات الملفات سابقة الذكر (الفتحاوي الداخلي - المصالحة الوطنية - ملف عملية السلام).

### ثالثاً: المسؤوليات والواجبات:

- إن العمل على وحدة فتح وتعزيزها يهدف لإعادة التوازن للساحة الداخلية الفلسطينية، وهذا من مسؤولية رئيس الحركة أبو مازن. وفي حال رفض أحد أطراف حركة فتح تحقيق المصالحة الداخلية فإن هذا لا يعني التخلي عن تقديم الدعم للحركة، إنما يُصبح من الواجب البحث عن آليات دعمها بعيداً عن الطرف المعرقل للمصالحة.

- إن العمل على إنجاز المصالحة الوطنية يهدف لتعزيز الوضع الفلسطيني في وجه التعنت الإسرائيلي الذي يأخذ من الانقسام الفلسطيني حجة للتهرب من استحقاقات السلام الدائم والعدل والشامل. وفي حال عدم توصل الفصائل الفلسطينية لاتفاق ترضاه كل الأطراف، يُصبح من واجبنا دعوة الجامعة العربية للتدخل بهدف فرض اتفاق يضع مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته فوق مصالح الأحزاب والفصائل المتناحرة.

- إن العمل على توحيد الفلسطينيين فتحاويًا وفلسطينياً برئاسة أبو مازن، سيمهد الطريق لإعادة طرح المبادرة العربية للسلام، ودعوة المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل من أجل إنهاء احتلالها لكافة الأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وهو السبيل الوحيد لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، وإقامة علاقات طبيعية بينها وبين الدول العربية. وفي حال لم يقم الفلسطينيون بما عليهم واستمروا في الانقسام على أنفسهم، ستضطر بعض الدول العربية لدراسة بدائلها الخاصة في التعاطي مع ملف الصراع العربي الإسرائيلي.

### رابعاً: إجراءات ضاغطة:

تعتمد على البدء بإجراءات عملية ضاغطة على الأطراف المعطلة أياً كانت هذه الأطراف وفي كافة مراحل التنفيذ.

الدستور، عمان، 2016/9/8

### ٤٣. يجب البحث عن بدائل لـ "حل الدولتين"

#### غيورا آيلاند

قبل ثلاث سنوات ونصف السنة تسلم جون كيري مهامته كوزير للخارجية الأميركية. ومثل أسلافه الخمسة الذين سبقوه، سارع إلى إعلان استعداده لتوظيف الوقت والجهد من أجل الدفع قدماً باتفاق سلام إسرائيلي-فلسطيني يعتمد على مبدأ الدولتين. وعندما سُئل لماذا يظن أنه سينجح أكثر من

الذين سبقوه، أعطى كيري جواباً أميركياً نموذجياً: "لأننا سنبدل جهداً أكبر". وفي الواقع بذل كيري في هذا الموضوع جهداً أكثر من كل الذين سبقوه، لكنه مثلهم قرر قبل سنة أن يرفع يديه ويستسلم. بناء على ذلك، فإن حل النزاع لا يتعلق بالعمل الجاد فقط. وفي الفترة الأخيرة تزايدت الشائعات بشأن رغبة بوتين في المبادرة إلى عقد اجتماع بين نتنياهو وأبو مازن. ومثل هذا اللقاء ممكن لأنه لا أحد يرغب في أن يهين بوتين، لكن ليس هناك أي فرصة بأن يؤدي مثل هذا النوع من الاجتماعات إلى تحريك عملية حقيقية تنهي النزاع إذا لم يجر طرح أفكار أخرى غير حل "الدولتين". والصعوبة لا تكمن في الاستعداد للعمل الشاق، أو بالقدرة على عقد لقاء قمة، بل تكمن في أنه منذ 23 عاماً هناك خطة واحدة فقط مطروحة على الطاولة، وهي ليست جذابة بما فيه الكفاية للطرفين.

تستند خطة الدولتين إلى خمسة افتراضات: الأول، أن حل النزاع يجب أن يكون ضمن نطاق المساحة الواقعة بين نهر الأردن والبحر؛ والثاني، أن الحل يتطلب قيام دولة عربية جديدة مع كامل صلاحيات الدولة؛ والثالث، عدم وجود تطابق بين الرغبة الفلسطينية الحقيقية في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وبين تطلع الفلسطينيين لإقامة دولة مستقلة؛ الافتراض الرابع، أن غزة والضفة الغربية يجب أن يشكلوا جزءاً من كيان سياسي واحد بخلاف الوضع الفعلي حالياً على الأرض؛ الافتراض الخامس، أن جميع الدول العربية المعتدلة مهتمة جداً بمثل هذا الحل وستساعد على دفعه قدماً. إذا ما كان هناك طرف دولي - سواء كان بوتين أو ربما الإدارة الأميركية المقبلة - يرغب حقاً في الدفع قدماً بحل النزاع، فإن عليه أن يتجاهل الافتراضات الأساسية - المغلوطة التي ترافقنا منذ زمن طويل، وأن يحاول تحليل كل البدائل الأخرى. إن المبادرة الدولية للبحث مجدداً في حل النزاع هي أمر حيوي، لأنه ليس هناك فرصة لمبادرة إسرائيلية مهما كانت خلاقة، لأن تصبح أساساً لأي نقاش.

إن الأمر الذي يحسم في العلاقات الدولية ليس مضمون الصفقة بل طريقة توضيها - والجزء الأكثر أهمية في التوضيب هو هوية الموضّب، أي الشخص الذي بادر إلى تقديم الخطة. وكلما كان المبادر إلى طرح الخطة مهماً جداً ويعتبر داعماً لمواقف الطرف الآخر، سيكون من السهل على الطرف الآخر أن يفحص المبادرة بجدية. ومن هذا المنطلق فإن تدخلاً روسياً يمكن أن يكون تجديداً منشطاً شرط ألا يدخل الروس مجدداً في الفخ الذي وقع فيه الأميركيون ويحاولوا أن يفرضوا على الطرفين القبول بخطة "الدولتين". وحتى لو وافق الفلسطينيون على الاجتماع من دون شروط مسبقة، ولو جرت الموافقة على مفاوضات على أساس حل الدولتين، فإن نهاية العملية ستكون المزيد من الإحباط، أو الأخطر من ذلك - انتفاضة ثالثة.

لقد قال ألبرت أينشتاين ذات يوم: "من الجنون القيام بالأمر عينه مرة بعد أخرى وانتظار نتائج مختلفة"، لقد حان الوقت للتفكير بحلول أخرى.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2016/9/8

٤٤. كاريكاتير:

الاسير محمد البلبول

شاف فلسطين..!



القدس، القدس، 2016/9/8